يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٨ حزيران ١٩٩٢
٢٧ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
28.6.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.37/ 49

الاستنكار والغضب يعمان المواطنين العرب في عكا:

الشرطة تعتدي على «تعليلة» عرس

* تطلق النار داخل البيت الغاص بالشبان والنساء والاولاد * تعتقل العديدين وتنهال بالضرب المبرح على الحضور * ثلاث نساء في المستشفى جراء ذلك منهن اثنتان حوامل * (ص١٦) *

اوروبا تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان

* وتؤكد على ان التسوية يجب ان تعتمد على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ * (ص٢) *

بعد فوز الدنمارك ببطولة الامم الاوروبية التاسعة:

السويديون شاركوا الدنماركيين في الاحتفالات

* اشتباكات واعتقالات في المانيا * هلموت كول: المنتخب الالماني بوسعه الافتخار بانجازاته * شعور بالمرارة في تعليقات الصحف الالمانية *

● حيفا – وكالات الانباء – بعد الفوز الذي حققه المنتخب الدنماركي على بطل العالم، المنتخب الالماني، في بطولة الامم الاوروبية التاسعة بالنتيجة (٢:صفر) على استاد غوتبورغ في السويد (اقرأ التفاصيل ص١٢ و١٣) احتفل الدنماركيون وشاركهم هذه الاحتفالات السويديون فيما وقعت اشتباكات بين المشجعين الالمان والشرطة.

فقد مضت ليلة الفرح المجنونة في غوتبورغ مساء الجمعة بعد فوز الدنمارك على المانيا (٢:صفر) في نهائي بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم من دون حادثة تذكر لان عدداً كبيراً من المشجعين السويديين شاركوا الدنماركيين في احتفالاتهم من دون ان يتمكن المشجعون الالمان من افساد «العيد الكبير».

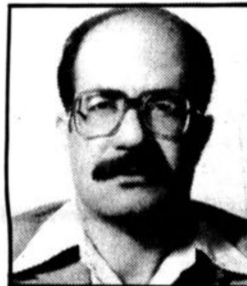
وحمل السويديون الاعلام الدنماركية في الشوارع والمقاهي. وحسب السويدي اولاف «نحن والدنماركيون من عرق واحد ولنا ثقافة واحدة بالرغم من كل شيء».

وذكرت الشرطة ان عدداً قليلاً من الالمان حاول اثارة الشغب فاعتقل عشرة منهم. وكانت الاجهزة الامنية في المدينة السويدية افرزت (١٦٠٠) شرطي لحفظ الامن في المدينة طيلة امس الجمعة.

● البقية على صفحة ٤ ●

في برقيات للنائب توفيق زياد

كل ظلام العالم لا يستطيع حجب شمس الحقيقة



● جورج حزبون ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ان نجاح الجبهة بقيادتكم في الانتخابات الاخيرة يعزز الثقة في المستقبل، ويؤكد ان ظلام العالم لا يستطيع حجب شمس الحقيقة. اتمنى لكم موفور الصحة وقضاء العزيمة على طريق شرف الدمقراطية والسلام وسلام شعوب».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها النقابي الفلسطيني جورج حزبون من بيت لحم الى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد بعد صدور نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٣.

كذلك وصلت برقيات أخرى، من رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش جاء فيها: «تهانينا بالنجاح، سيروا وعين الله تراعكم، نحن بحاجة الى جهودكم الخيرة من اجل اقرار السلام العادل». ومن رئيس بلدية طولكرم، حلمي حنون. ومن مكسيم غيلان ممثل لجنة «اسرائيل – فلسطين» في فرنسا.

الحزب الشيوعي الفرنسي يهنىء الجبهة لنجاحها في انتخابات الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هنأ الحزب الشيوعي الفرنسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لنجاحها في انتخابات الكنيست الـ ١٣ رغم الظروف الصعبة والقاسية.

وجاء في البرقية التي طيرها فرنسيس فيرز، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي والمسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الى كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، ورئيس الحزب، ماير فلنر «انني ارسل لكما بتحياتي غداة النتائج التي احرزتها الجبهة في انتخابات الكنيست».

وقالت البرقية «ان الجبهة حافظت على تمثيلها في الكنيست رغم الظروف الصعبة وان هذه النتائج تعبر عن رغبة المواطن الاسرائيلي لتحقيق السلام من خلال المفاوضات وتحسين مستوى الحياة».

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٣:

٦١ عضو كنيست لكتل اليسار و٥٩ لكتل اليمين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٣، يوم الجمعة، الحصيلة النهائية للانتخابات بعد فرز اصوات الجيش، التي بموجبها خسر كل من حزب «العمل» و«شاس» مقعدا واحد فيما ازداد تمثيل كتلتي «تسومت» و«موليدت».

وبلغ عدد المصوتين في جميع انحاء البلاد ٢٦٣٦٢٤٣، اصوات صحيحة ٢٢١٥١٥٩ واصوات لاغية ٨٤.٢١.

وفيما يلي توزيع الاصوات على الكتل والاحزاب وعدد اعضاء الكنيست:

* ا.م.ت	٩.٦١٢٦	(٣٤.٦٪)	٤٤ عضو كنيست
* ب	١٢٩٦.١	(٤.٩٪)	٦ اعضاء
* ج	٨٦١٣٨	(٣.٢٪)	٤ اعضاء
* د	١١٦٨١	(..٤٪)	–
* د.ف	٣٧٥٧	(..١٪)	–
* و	٦٢١٣٨	(٢.٣٪)	٣ اعضاء
* ز.ه	٧٣٧		–
* ط	٦٢٢٤٧	(٢.٣٪)	٣ اعضاء
* ي.د	٢.٥٣		–
* ي.ز	٣٧.٩	(..١٪)	–
* ي.م	١٧٣٣		–
* ك.ي	١٣٣٥		–
* م.ح.ل	٦٥١٢١٩	(٢٤.٩٪)	٣٢ عضوا
* ميرتس	٢٥.٢.٦	(٩.٥٪)	١٢ عضوا
* ن	٣٣٤٩	(..١٪)	–
* ن.د	٥٩٥٥	(..٢٪)	–
* ن.ك	٢٨٨٧	(..١٪)	–
* ع	٤.٧٩٩	(١.٥٪)	عضوان
* ف	٢٤.٦٩	(..٩٪)	–
* ص	١٦٦٢٤٧	(٦.٣٪)	٨ اعضاء
* ق	٨٣٢٨	(..٣٪)	–
* ق.ل	١٢٨٤٤	(..٤٪)	–
* ق.ن	١٦٧٥٣	(..٦٪)	–
* شاس	١٢٩٣١.	(٤.٩٪)	٦ اعضاء
* ت	٣١٩٣٨	(١.٢٪)	–

وبموجب النتائج النهائية فان تمثيل كتل احزاب اليسار في الكنيست الـ ١٣ يتمثل بـ (٦١) عضو كنيست وكتل اليمين بـ (٥٩) عضوا.

توقع عودة الوفد الفلسطيني من الاردن

* الوفد شارك خلال (٨) ايام مع قيادة م.ت.ف في تقييم نتائج المفاوضات الثنائية *

● عمان – وكالات الانباء – من المتوقع ان يصل الوفد الفلسطيني، اليوم الاحد، الى فلسطين المحتلة قادما من الاردن بعد ان شارك في اعمال القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تقييم نتائج المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

واعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، ان الوفد قرر تأجيل عودته الى فلسطين المحتلة التي كانت مقررة، يوم الجمعة الى اليوم الاحد.

واضافت عشراوي ان هذا التأجيل تقرر في اللحظة الاخيرة لضرورة انجاز اعمال الوفد، وليس لاسباب سياسية.



● حيدر عبد الشافي ●

وكان من المقرر ان يغادر اعضاء الوفد عمان يوم الجمعة في حوالي الساعة السابعة صباحا في ختام زيارة استغرقت ثمانية ايام.

وقالت عشراوي ان الوفد لم ينه بعد مباحثاته حول عملية السلام والتي بدأت قبل ثمانية ايام تمهيدا للجولة المقبلة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية.

وقالت عشراوي انها لن تعود مع الوفد. واضافت ان عليها ان تتوجه غدا الاثنين الى المانيا في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وخلال اقامتهم في العاصمة الاردنية التقى اعضاء الوفد وخصوصا رئيسه حيدر عبد الشافي ورئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني وحنان عشراوي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وهددت السلطات الاسرائيلية في البدء باعتقال عشراوي والحسيني لدى عودتهما لان قانون الارهاب الاسرائيلي يمنع اجراء اتصالات مع منظمة التحرير التي تعتبرها اسرائيل منظمة «ارهابية». لكن السلطات الاسرائيلية عادت وتراجعت عن ذلك وقررت التحقيق معهما فقط.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده فرح، نزار، فاتن ونسرين واخوه جودي بشارة واخواته نايفة، جيهان وجودت وعموم آل بشارة واقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى بوفاة فقيدهم الغالي

انيس فرح بشارة (ابو فرح)

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم الجمعة ٩٢/٦/٢٦ عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما. تقبل التعازي في بيته الكائن على طريق كفارهحوروش من ٩٢/٦/٢٨ لغاية يوم السبت ٩٢/٧/٤.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى الزميل طلال موسى، عضو المجلس وعموم آل موسى بالتعازي الحارة بوفاة عميدهم

المرحوم محمد سليم موسى (ابو قاسم).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس المحلي
علي هزيمة

■ نعي ■

آل فرهود في شفاعمرو والبلاد، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

رشيدة فرهود

التي وافتها المنية يوم امس السبت ٦/٢٧ عن عمر يناهز الـ ٣٥ عاماً.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت الوالدة في مدينة شفاعمرو.

اوروبا تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان

* وتؤكد على ان التسوية يجب ان تعتمد على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ *

● لشبونة – و.ص.ف. – اعرب المجلس الاوروبي الذي انعقد في لشبونة عن امله في «وضع حد لبناء وتطوير المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة» ودعا الدول العربية في الوقت نفسه الى «التخلي عن مقاطعتها التجارية لاسرائيل».

ومن جانب آخر اكد المجلس الاوروبي في اعلانه عن الشرق الاوسط «مساندته لمسيرة السلام التي انطلقت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ والتي تعد فرصة فريدة لصنع السلام». واوضح ان هذه المسيرة «تتسم بأهمية حيوية بالنسبة للعالم وبخاصة اوروبا التي يتعين عليها ان تؤدي دوراً اساسياً في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي بالمنطقة».

واشار المجلس الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية مؤكداً انها «ستدعم مسيرة السلام والالتزام بالتوصل الى حل عادل ودائم». واعرب عن امله في ان «تنتهز الحكومة الاسرائيلية والاطراف المعنية الفرصة للتفاوض بشأن سلام شامل».

واعتبر المجلس انه «يتعين على اطراف النزاع ان تحدد شروط تسوية يتم التفاوض بشأنها بحرية واعتمادها باتفاق مشترك». الا ان المجلس الاوروبي كرر القول «باقتناعه بأن التسوية يجب ان تعتمد على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن».

كما اعرب المجلس عن امله في ان تسرع الحكومة الاسرائيلية الجديدة والاطراف العربية بعمل اللازم لتنفيذ التدابير التي من شأنها ان تولد الثقة.

واعربت الدول الاوروبية عن املها في «وضع حد لبناء وتطوير المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية نظراً الى عدم شرعية هذه الممارسات من وجهة نظر القانون الدولي».

كما طلب المجلس من اعضاء جامعة الدول العربية رفع المقاطعة التجارية عن اسرائيل لانها لا تتفق وروح مسيرة السلام.

وفيما يتعلق بلبنان دعا المجلس الاوروبي الى «انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان» واعرب عن اعتقاده «ان الشعب اللبناني يجب ان يتسنى له ابداء رأيه في انتخابات تنظم بما يضمن حريتها ونزاهتها». وكرر المجلس «رغبة المجموعة الاوروبية في تنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الامن بحرفيته».

عرفات:

لا سلام بدون الانسحاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، ان الادارة الذاتية للشعب الفلسطيني، التي وعد بها زعيم حزب العمل يتسحاق رابين، ليست كافية، وان السلام في الشرق الاوسط لن يكون ممكنا الا بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

واكد عرفات انه لا يمكن ان يتحقق شيء من دون منظمة التحرير. وقال انه مستعد للقاء رابين، كما كان مستعدا للقاء شمير.

كلمة الاتحاد

استقالات وصراعات في الليكود بعد هزيمته في الانتخابات

□ اعلن وزير «الامن» في حكومة «الليكود» ورئيس السكرتارية المركزية لليكود، موشيه ارنس، مساء الخميس الماضي استقالته من قيادة الليكود ومن الحياة السياسية.

وقالت الصحف ان رئيس الحكومة ورئيس الليكود اسحق شمير ابلغ المقربين منه بأنه هو ايضا سيستقيل ويعتزل السياسة كليا، قريبا جدا، بعد ان يضمن انتخاب رئيس للحزب، بديل له، بشكل منظم.

وافادت اجهزة الاعلام بأن «حرب الوراثة» في الليكود التي كانت خافتة وتحت السطح الى الآن قد انفجرت بشكل حاد جدا.

والمتنافسون الآن على زعامة الليكود هم: اريئيل شارون، دافيد ليفي، بنيامين نتنياهو، بنيامين بيغن ومئير شطريت.

ان كثرة المتنافسين هي صفة مميزة لحزب في ازمة حادة. ويبدو ان الليكود سوف يشهد هزات وصراعات وربما انقسامات، خلال الفترة المقبلة.

ويبدو ان هزيمة الليكود في انتخابات الكنيست كشفت كل العاهات ونقاط الضعف الداخلية لهذا الحزب الذي قاد معسكر اليمين في الدولة وسوف يقوده مستقبلا ايضا.

ومع ان الليكود يبدو الآن في حالة تفسخ وتفتت وتآكل داخلي فاننا نحذر بأن ازمة اللكيود لا تعني انحسار القاعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لليمين، بشكل حاد جدا، بل تعني ازمة الاطار السياسي الرئيسي لليمين.

والمحاربة الحقيقية، سياسيا وفكريا ودعائيا، ضد اليمين تتطلب من الحكومة الجديدة بزعامة حزب «العمل» تحقيق مكاسب فعلية على طريق العملية السلمية مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي وتنفيذ سياسة اقتصادية – اجتماعية تخرج البلاد من الازمة العامة، وتحقيق خطوات فعلية واساسية سعيا الى تحقيق المساواة العامة للاقلية العربية، وتعميق الدمقراطية والغاء القوانين والممارسات المعادية للدمقراطية وحقوق الانسان.

وعلى كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش في الدولة، اليهود والعرب، العمل المشترك لسد الطريق، الى الابد، في وجه اليمين، وتطوير البلاد تطويرا تقدميا دمقراطيا لصالح الشعبين ولصالح قضية السلام.

(«الاتحاد»)

لاول مرة في الشرق الاوسط

عملية لفتح الشريان التاجي بواسطة «الالة اللولبية» في الاردن

● عمان – و.ص.ف – افادت مصادر طبية ان فريقا طبيا اردنيا اجرى، امس السبت، اول عملية ناجحة لفتح «الشريان التاجي للقلب بواسطة الالة اللولبية الاسطوانية».

ونقلت وكالة الانباء الوطنية عن اللواء يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية الذي اشرف على اجراء العملية قوله «ان مثل هذا النوع من العمليات يشكل ما نسبته ١٥ في المئة من المرضى الذين يعانون من انسداد في الشريان التاجي للقلب».

واشار القسوس الى انه في هذه الحالات «يتعذر اجراء عملية فتح الشريان التاجي بواسطة البالون مما يضطرهم لاستخدام الادوية والعقاقير لاجراء عملية جراحية».

لكنه بالامكان الان اجراء «عملية فتح الشريان التاجي بواسطة الالة الاسطوانية بدون جراحة وهي المكملة والمتممة لفتح الشريان بواسطة البالون» وفق ما اضاف القسوس.

وقد اجريت خلال العقد الاخير عشرات عمليات زرع القلب في مدينة الحسين الطبية المركز الطبي المتطور في الاردن.

واشنطن ستواصل تجاربها النووية

● واشنطن – «و.ص.ف» – صرح وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، يوم الجمعة، بان الولايات المتحدة «ستواصل القيام بتجارب نووية» ورأى ان هذه التجارب تسمح بالتأكد من امان المخزون الحالي.

وقال تشيني امام لجنة مجلس الشيوخ «لان الوقاية النووية ستستمر في لعب دور كبير في سياسة الامن الوطني الامريكي في المستقبل المنظور فان الولايات المتحدة ستستمر القيام بتجارب نووية».

واضاف «نظرا الى الخفض الكبير لعدد الرؤوس النووية وخفض المخزون النووي سيكون من المهم جدا التأكد بأن الاسلحة النووية الموجودة سليمة ولا تمثل خطرا ومن اجود نوع ممكن»!

في هجوم للمعارضة الاسلامية في طاجيكستان

اكثر من ١.. قتيل و١٥.. جريح!

● موسكو – و.ص.ف – اعلن التلفزيون المركزي لمجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) ان قوات المعارضة الاسلامية شنت هجمات على عدة قرى جنوبي طاجيكستان مما اسفر عن وقوع اكثر من مائة قتيل وحوالي ١٥.. جريح.

واوضح المراسل المحلي للتلفزيون ان قوات المعارضة استخدمت ثلاث عربات مدرعة ودبابة واكثر من ١٥.. سلاح آلي في هجماتها على قرى مزرعة جماعية.

وقال المراسل ان قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية حاولت انهاء المواجهات لكن المهاجمين تلقوا تعزيزات وما يزال تطور الوضع غير معروف حاليا.

واضاف ان من بين ضحايا القرى الذين قتلوا او جرحوا نساء واطفالا. وتابع ان قوات المعارضة استهدفت مزرعة «لينينغراد» الجماعية قرب كورغان توبيه في منطقة فاخش.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.). ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦١.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اناتولي لوكيانوف:

حظر الحـزب الشيوعي السوفييتي غير شرعي

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس السابق للبرلمان السوفييتي، اناتولي لوكيانوف، المسجون منذ ايلول الماضي لتورطه المفترض في محاولة انقلاب التاسع عشر من آب ١٩٩١ ان المراسيم التي قضت بوقف نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي «مخالفة للدستور» وتشكل «مسا بحقوق الانسان».

وردا على اسئلة خطية طرحتها عليه صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» اضاف لوكيانوف انه لم يكن يحق للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، منع الحزب الشيوعي السوفييتي نافيا ان يكون هذا الحزب تورط في الاعداد للانقلاب.

وبعدما اشاد بالدور السابق للبرلمان السوفييتي قال لوكيانوف «عملت جيدا ايها العجوز» قبل ان يشن حملة انتقادات حادة على سياسة الحكومة الروسية وعجز مجموعة الدول المستقلة.

وقال «نحتاج الى اتحاد متجدد والى دولة موحدة من الشعوب السيدة القائمة على الحقائق الراهنة للتكامل الاقتصادي».

منذ الاثنين الفائت:

اضراب اتحاد عمال النقل في بنغلادش

*** السلطات تعتقل . . ٤ عامل ***

● دكا – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة البنغالية امس السبت، ان وزير الاتصالات في بنغلادش، ولي احمد، خرج سالما من هجوم بقنبلة حارقة القيت على سيارته مساء الجمعة فيما يتواصل الاضراب الوطني لوسائل النقل الذي بدأ منذ يوم الاثنين وتعززت الاجراءات الامنية.

فقد هوجمت سيارة الوزير فيما كان عائدا من مقاطعة كوميلا واصيبت باضرار لكن الوزير لم يصب باذى. واكدت عائلته وقوع الحادث.

واضافت الشرطة ان اثنين من قادة الطلبة في الحزب الوطني في بنغلادش اصيبا بجراح طفيفة عندما تعرضت سيارتهما لهجوم في وقت متأخر من مساء الجمعة قرب العاصمة.

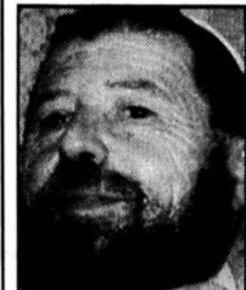
وقتل ثلاثة اشخاص واصيب مئات بجروح منذ الاثنين يوم بدء الاضراب الذي دعا اليه اتحاد عمال النقل للحصول على تلبية احد عشر مطلبا منها خفض اسعار البنزين.

وقال المسؤولون عن الاضراب ان (. . ٤) عامل اعتقلوا حتى الان وان عددا من القياديين انتقلوا الى العمل السري.

وحاول المسؤولون عن الاضراب تعزيزه، امس، بمهاجمتهم بالزجاجات الحارقة والعصي حافلات كانت تسير في شوارع العاصمة فيما تتجمع قوات شبه عسكرية ووحدات لشرطة مكافحة الشغب عند النقاط الاستراتيجية وتقوم بدوريات على الشاحنات في انحاء المدينة.

بعد انسحابهم من المحكمة:

ارجـاء محاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى اجل غير مسمى



● عباس مدني ●

● البليدة (الجزائر) – «و.ص.ف» – اعلن رئيس المحكمة العسكرية في البليدة ان محاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ التي افتتحت صباح امس السبت ارجئت الى اجل غير مسمى.

وقد ادلى بهذا الاعلان بعدما اطلع الشهود عليه.

وكان القادة الرئيسيون السبعة للجبهة الاسلامية للانقاذ انسحبوا وتبعهم محاموهم من قاعة المحكمة التي تقع على بعد .٥ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة بعد بضع دقائق من افتتاح المحكمة في الساعة ٤٥ . . ١ بالتوقيت المحلي.

وقال بشير مشري للصحافة ان محامي قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ انسحبوا احتجاجا على «العقبات التي تضعها المحكمة امام الدفاع».

وكان زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني اول من دخل القاعة مبتسما وتبعه الرجل الثاني في الجبهة على بلحاج وهو يردد . . الله اكبر. وردد وراءه بعض الحضور.

ولوحظ وجود رئيس الحكومة السابق مولود حمروش بين الشهود المئة في قاعة المحكمة. وهو كان استقال في الخامس من حزيران عام ١٩٩١ في الوقت نفسه الذي اعلنت فيه حالة الطوارئ للتصدي للحركة الاسلامية.

وقد اتخذت تدابير امنية مشددة جدا حول المحكمة العسكرية في البليدة. وعزل المبنى بدائرة امنية.

وعلى الطريق بين الجزائر والبليدة دققت ثلاثة حواجز للدرك باوراق السيارات وهوية الركاب.

ولم يسمح للصحافة الاجنبية بمتابعة المحاكمة التي وصفها محامو الدفاع بانها «محاكمة سياسية».

ومنذ بداية السنة اصدرت المحاكم الجزائرية سبعة وعشرين حكما بالاعدام في محاكمات اجريت للاسلاميين.

ويواجه الزعماء الاسلاميون المتهمون بالمس بامن الدولة عقوبة الاعدام.

رابين في مؤتمر صحفي في تل ابيب:

بامكاننا التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حـول الحكـم الـذاتي في اقل من سنة

● «القدس ستبقى عاصمتنا الابدية» ! ●

● تل ابيب – لمراسلنا – اكد زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، يوم الجمعة، انه سيتوصل خلال عام الى اتفاق على الحكم الذاتي مع الفلسطينيين.

وفي مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب قال «اعتقد بان في امكاننا التوصل الى اتفاق في اقل من سنة ولنقل ما بين تسعة واثني عشر شهرا. ولا اريد ان احدد ما يمكن اقتراحه على الفلسطينيين».

وتمنى ان يجري فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انتخابات عامة لاختيار ممثليهم لهيئة ادارية.

وقال «انهم سيحصلون بهذه الطريقة على سلطة سياسية اكبر. واعتقد بان معظمهم اكثر اهتماما بالتوصل الى اتفاق معنا من الفلسطينيين في الخارج. ان المفاوضات ستتواصل في اطار مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

واكد رابين ان «الحكم الذاتي سيتيح للفلسطينيين ان يديروا جميع الشؤون التي تعنيهم باستثناء مسائل الدفاع والدبلوماسية».

واضاف في اشارة الى الاجتماعات الاخيرة التي عقدها اعضاء الوفد الفلسطيني مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ان «محادثينا هم فلسطينيو الاراضي المحتلة ولا يهمني كثيرا مع من يتشاورون».

واعتبر رابين ان «الفلسطينيين عانوا كثيرا بسبب قادتهم من مفتي القدس حتى ياسر عرفات الذين تخلوا عنهم ببساطة. واعتقد بان عددا كبيرا منهم فهموا ان من الافضل التقدم خطوة ورؤية ما يحصل»!!

وكان يلمح الى المفتي الحاج امين الحسيني الذي كان يترأس اللجنة الفلسطينية العليا اثناء الانتداب البريطاني.

. وقال رابين ايضا «لا اذكر ان مصر او الاردن اقترحا عليهم الحكم الذاتي عندما احتلتا على التوالي قطاع غزة والضفة الغربية»!!

وذكر زعيم حزب «العمل» الذي انهى خمسة عشر عاما من حكم «الليكود» انه يعتزم دفع مسيرة السلام ووقف البناء في المستوطنات «السياسية» وتحسين العلاقات الاسرائيلية الامريكية.

واضاف «سنلغي جميع الامتيازات الحكومية التي يستفيد منها المستوطنون مثلا بالنسبة الى سكان تل ابيب» موضحا ان المعلومات عن بناء الاف المساكن اليهودية في الاراضي الفلسطينية مبالغ فيها كثيرا.

ورفض رابين تحديد اسماء المستوطنات التي يعتبرها حيوية من اجل امن اسرائيل مكتفيا بالقول انها تقع في وادي نهر الاردن وعلى هضبة الجولان وفي منطقة القدس.

وقال ان «القدس ستبقى عاصمتنا الابدية. فهي قلب وروح الشعب اليهودي ودولة اسرائيل».

واكد رابين انه يعتزم مواصلة بحثه عن السلام من موقع قوة كما فعل ذلك عندما كان وزيرا «للامن» من العام ١٩٨٤ الى العام ١٩٩٠. وقال ان «قواتنا تتصدى لكل اشكال العنف من جانب العرب و«حزب الله» والفلسطينيين»!

وخلص الى القول «احرص على ان يعلم الفلسطينيون ان الحجارة وطعنات السكاكين لن تجعلنا نتزحزح قيد الانملة وانا مقتنع بان العرب دخلوا مسيرة المفاوضات لانهم يعرفون انهم لن يحصلوا على شيء بواسطة العنف».

تعريف رابين للمستوطنات «السياسية» ما زال غامضاً

*** رابين لم يؤكد وقف البناء في هذه المستوطنات، بل قال ان حكومته ستتوقف عن تمويلها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما زالت تصريحات زعيم حزب «العمل» يتسحاق رابين، مبهمة في شأن عدد المستوطنات اليهودية التي سيتوقف عن امدادها بالمال في الاراضي المحتلة.

فقد اكد رابين انه لم يعد يريد منح اموال لدعم تنمية المستوطنات «السياسية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بل يريد الاستمرار في بناء مستوطنات وتوسيع تلك القائمة في القطاعات «الضرورية لامن اسرائيل».

وخلال حملته الانتخابية قدم رابين تعريفات مختلفة للمستوطنات التي ستتمتع بدعم الدولة. وكان اضيق تعريف قدمه ذلك الذي اشار فيه الى المستوطنات التي توجد في هضبة الجولان ووادي نهر الاردن وفي القدس العربية المحتلة.

ويقول دبلوماسي غربي خبير في المستوطنات ان هناك (٢٣) مستوطنة في وادي نهر الاردن يقطنها خمسة آلاف شخص.

وتضم «القدس الكبرى» قطاعي المدينة الشرقي والغربي بما في ذلك الاحياء السبعة الجديدة التي انشئت في القطاع الشرقي الذي احتلته اسرائيل سنة ١٩٦٧ وضمته سنة



.١٩٨ والتي يعيش فيها (.١٤) الف اسرائيلي.

ويوجد في «القدس الكبرى وضواحيها وفي غوش عتصيون» التي تحدث عنها رابين (٢٢) مستوطنة يعيش فيها (٣٦) الف يهودي وتقع في دائرة محيطة بالقدس يبلغ شعاعها (١٥) كيلومتراً.

اما المستوطنات التي توجد بالقرب من خط الهدنة الذي حدد سنة ١٩٤٩ بين كفرسابا ونتانيا فعددها عشرون وتضم (. ٢) الف شخص.

وفي هضبة الجولان هناك ٣٣ مستوطنة يعيش فيها (١٥) الف مستوطن. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة يؤكد الدبلوماسي الغربي وجود ١٤٨ مستوطنة مدنية يعيش فيها (١١٣) الف مستوطن وتؤكد منظمة المستوطنين ان عددهم .١٢ الف في (١٤٦) مستوطنة.

وهكذا وطبقاً للتعريف الضيق لرابين سيستمر البناء في ٥٦ مستوطنة من ضمن (١٨١) اي حوالي ثلث المستوطنات الحالية. ويعيش في هذه المستوطنات ال ٥٦ عشرون الف مستوطن بالاضافة الى الحياء السبعة الجديدة في القدس العربية المحتلة.

وفي مقابل ذلك يقضي تعريف اوسع قال به رابين باستمرار توسيع اكثر من نصف المستوطنات (٩٨ من ضمن ١٨١) حيث يسكن ٧٣ الف مستوطن اي قرابة (.٦٪) من المستوطنين.

ولم يؤكد رابين قط انه سيأمر بوقف البناء في «المستوطنات السياسية» بل قال ان حكومته ستتوقف عن التمويل.

ويؤكد الدبلوماسي الغربي انه «من الناحية النظرية لا شيء يحول دون البدء في انشاءات جديدة ولكن من الناحية العملية سيحدث توقف لان البنى التحتية هي التي تكلف اكثر والدولة هي التي تمولها. وبهذا الشكل ستكلف المساكن في المستوطنات بقدر ما تكلف في اسرائيل وستفقد بذلك الميزة الاساسية التي تغري باقتنائها».

المستـوطنون يعلنون توسيع (٣٠) مستـوطنة فـي فلسطيـن المحتلة

● القدس – اكد اوري اريئيل احد المسؤولين عن المستوطنين، يوم الجمعة، ان ثلاثين مستوطنة في الاراضي المحتلة ستوسع قبل نهاية الصيف وان رئيس الوزراء المقبل يتسحاق رابين «لن يتمكن من وقف هذه العملية».

وقال اريئيل الامين العام لمجلس البلديات اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة ان «ثلاثين مستوطنة ستوسع قبل نهاية الصيف وان رابين لن يتوصل الى وقف هذه العملية الجارية الان».

وصرح لبعض الصحفيين بان «جميع الاتفاقات بهذا المعنى وقعت فعلا». وتابع ان ١٥ الف شخص سيقيمون بفضل خطة تنمية تسمح لسكان المستوطنات باجتياز عدد ال (١٣٥) الفا.

واكد اريئيل انه «اذا طلبت الحكومة من المستوطنين ترك مستوطناتهم فان الغالبية العظمى منهم سيرفضون ذلك حتى مع تعويضات مالية. يجب ابعادهم بالقوة».

واوضح ان اعضاء حزب «العمل» هم الذين ارسوا سياسة الاستيطان حين كانوا في السلطة من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٧. وتابع «كانوا اساتذة ممتازين ونأمل ان نكون تلاميذ ممتازين».

واضاف ان «المستوطنات زادت في السنوات الخمس للانتفاضة بشكل لافت وان هذه الظاهرة لا يمكن ان تتوقف الان».

واعرب اريئيل عن قلقه من تأثير سياسة رابين على الغرب. وقال «ربما يعتقدون ان مصير المستوطنين هو في ايديهم».

«لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني»:

للانتفاضة قسط كبير في هزيمة شمير

● دعوة رابين الى تلبية نداء م.ت.ف للحوار المباشر، لان هذا في مصلحة السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلنا، مساء امس، بيانا من السيد لطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» عقب فيه على نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٣.

● لطيف دوري ●

وجاء في البيان:

«لا شك بان للانتفاضة الشعبية قسط كبير في تحقيق الانقلاب التاريخي، اسقاط حكومة الليكود برئاسة شمير بعد ١٥ عاما. فقد اثبتت الانتفاضة خلال سنواتها الخمس، وما زالت، بان استعمال مختلف اساليب البطش والتنكيل ضدها لم تفلح في اخمادها. وبان الطريق الوحيد هو اسقاط هذه الحكومة المتعنتة وتغييرها بحكومة جديدة باشتراك احزاب اليسار، لكي تتوصل الى السلام العادل المبني على اساس اعادة المناطق مقابل السلام وانهاء الاحتلال البغيض باسرع ما يمكن».

هذا ما صرح به لطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» تعقيبا على نتائج الانتخابات في اسرائيل. واضاف دوري بان اوساطا واسعة من الطوائف اليهودية الشرقية التي ايدت الليكود تفهمت في الاشهر الاخيرة بان حكومة شمير لن تحل مشاكلهم المستعصية كالبطالة والمسكن والخ لانها تقوم بدلا من ذلك بتبذير مئات الملايين من الدولارات على الاستيطان في المناطق المحتلة.

ودعا دوري اسحاق رابين الى تلبية نداء منظمة التحرير الفلسطينية للحوار المباشر معها لان هذا في مصلحة السلم».

انتخاب لجنة عمال جديدة في بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى امس الاول انتخاب لجنة عمال جديدة في بلدية شفاعمرو وتم انتخاب (٧) اعضاء لهذه اللجنة.

وشارك (٨٥) عاملا وعاملة في انتخاب اللجنة. واعيد انتخاب السيد محمد حسين نمر، رئيس اللجنة السابقة لمنصب رئيس اللجنة بعد حصوله على اكثرية الاصوات (٧٨) صوتا.

كما حصل كل من السادة صبحي بشناق على (٧١) صوتا وأحمد ابو الفول على (٧١) صوتا وموسى سواعد على (٦٠) صوتا ومزيد حسون على (٥٠) صوتا ومنير نصرالله على (٥٠) صوتا وبديعة خنيفس نكد على (٤٢) صوتا وجميعهم انتخبوا اعضاء في اللجنة.

ومن الجدير بالذكر ان الموظفين والعمال حاولوا انتخاب السيد نمر رئيسا للجنة بالتزكية لكنه رفض وأصر على اجراء انتخابات.

وقد شكر رئيس لجنة العمال المنتخب الموظفين على ثقتهم التي منحوها له وأكد انه سيعمل جاهدا من اجل خدمتهم وحقوقهم.

توزيع شهادات تقديرية على امهات التلاميذ في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» البطوف – جرى، امس السبت (٩٢/٦/٢٧) توزيع شهادات تقديرية على ٢٧ اما اشتركن في دورة عن «علاقات الاهل بالابناء والحالة النفسية لهم» نظمت في مدرسة سخنين الجماهيرية «د» وذلك ضمن فعاليات المدرسة باشراف الدكتور النفسي محمود صالح.

واشترك في الاحتفال كل من لجنة الآباء في المدرسة وممثل المجلس نائب الرئيس السيد مصطفى زبيدات والسيد نبيه ابو صالح مدير قسم المعارف في المجلس المحلي والدكتور النفسي السيد محمود صالح وادارة المدرسة.

وشكر مدير المدرسة السيد غازي ابو صالح الامهات على مواظبتهن واشتراكهن في الدورة وقال: «هناك تخوف من كلمة الاستشارة النفسية في وسطنا العربي، ولكن كانت لهذه الدورة فائدة وهذا مما لمسناه من الطلاب ابناء الامهات اللواتي اشتركن في الدورة. كما وشكر المجلس المحلي على تنظيم الدورة والمعلمين الذين تعاونوا على نجاحها.

وتكلم في الاحتفال كل من السادة مصطفى زبيدات نائب رئيس المجلس المحلي ومدير قسم المعارف السيد نبيه ابو صالح ورئيس لجنة الآباء السيد باسم سليمان والدكتور النفسي السيد محمود صالح الذين اثنوا على الامهات المشتركات في الدورة وشكروهن وطالبوا بتنظيم دورات في السنة القادمة للامهات والآباء. وطالبت الامهات المشتركات بتنظيم دورة مماثلة في بداية السنة الدراسية المقبلة.

جبهة ام الفحم في منشور شكر عممته على الاهالي:

بجهدكم الخلاق والمتفاني صنعتم النصر لجبهتكم

* النائب هاشم محاميد برفقة عشرات الجبهويين يوزعون المنشور *

* من ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم منشورا امس الاول حيت فيه جماهير ام الفحم التي دعمت الجبهة بأصواتها.

وجاء في المنشور ان الجبهة الدمقراطية اذ تتقدم بعميق تحياتها القلبية لكل اهالي ام الفحم لما ابدوه من روح عالية ومسؤولية فائقة في يوم الانتخابات حيث مر ذلك اليوم دون حدوث اية ظاهرة سيئة واسماع كلمة تسيء الى حضارة واخلاق شعبنا العريق وسمعته الطيبة العطرة.

وقال المنشور «اننا نعبر عن عميق اعتزازنا وفخرنا بكم للثقة التي اوليتموها لجبهتكم الدمقراطية». واضاف «اننا نقدم تحياتنا واعتزازنا لكل الاخوة والاخوات الذين وصلوا الليل بالنهار من اجل دفع ام الفحم الى اعلى مراتب العمل الوطني والى قمة الهرم النضالي الشريف والذين عملوا بكل ثقة وقوة وعناء حتى صنعوا النصر. نشكر ونحيي كل السائقين اصحاب السيارات بمناتهم وكل النشطاء الجبهويين الذين لم يدخروا جهدا لنصرة جبهتهم في هذه المعركة».

وقال «ونشكر ونحيي آباءنا وامهاتنا واخوتنا واخواتنا وابناءنا وبناتنا الذين جاؤوا من كل بيت من بيوت ام الفحم – من كل احيائها وضواحيها».

وجاء في ختام المنشور «لقد صنعتم النصر بالرغم من التهجم والتحريض اللامسؤول والرخيص على قيادة الجبهة وعلى خطها الوطني من قبل الاوساط المشبوهة والتي اخذت على عاتقها كما يبدو اسلوب التجريح الشخصي والتجني على الناس – هذا الاسلوب الذي سئمه شعبنا واصر على ان يضع له حدا من خلال اعلان الموقف الداعم للجبهة الدمقراطية. لكم جميعا من جبهتكم الف الف تحية ونعدكم الا نتوقف ابدا عن قول كلمة الحق في وجه كل سلطان جائر اينما كان ومهما كان وان نبقى معكم نشاطركم آلامكم وآمالكم طيلة ايام السنة ولياليها».

هذا وقام النائب الجبهوي هاشم محاميد طيلة نهار امس بتوزيع المنشور على الاهالي برفقة عشرات الجبهويين.

● هاشم محاميد ●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧١٨٦ التي تشكل تغييرا للخرائط العالية: المفصلة ج/٤٢٥٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مطولة (المطلة) حوض ..١٣٢ اجزاء القسائم ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٥٤ حوض ١٣٢.٢ جزء من القسائم ٢٣،١.

اهم تعليمات الخارطة: ملاءمة ظروف المساحات المهنية في اعقاب أعمال التطوير وتحديد الاستعمالات المشمولة في الارض الموضوع اليد عليها التي تنص على انشاءات بناء مماثلة في قطع الاراضي على غرار انشاءات البناء القائمة في المنطقة وملاءمة شبكة الطرق للاحتياجات الجديدة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ..٦/٥٧.٥١.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي طبريا ..١٤٢ تلفون ٦/٧٢٢٢٧٦٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

صرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

شمير سيستقيل من الكنيست بعد تشكيل الحكومة الجديدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن راديو صوت اسرائيل، يوم الجمعة، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي وزعيم «الليكود» يتسحاق شمير سيستقيل من الكنيست بعيد تشكيل الحكومة الجديدة.

وسيستمر شمير الذي هزم حزبه في الانتخابات الاخيرة في مواجهة حزب «العمل» على رأس «الليكود» حتى انعقاد مؤتمر الحزب خلال الشهور المقبلة.

وقال المتحدث باسم شمير هرتسل ماكوف لوكالة الصحافة الفرنسية ان شمير «لم يعلن بعد بالتحديد متى سيغادر البرلمان لكنه متأكد انه سيعطي الاولوية لعمله داخل الليكود».

وكان شمير صرح للاذاعة بانه سيعتزل السياسة «قريبا».

وقال شمير «لقد حان الوقت او يكاد لكي اتخلى عن منصابي العامة».

بعد فوز الدنمارك ببطولة الامم الاوروبية التاسعة:

● تتمة من صفحة ١ ●

ونقلت زجاجات الجعة من المقاهي والملاهي فاعلنت «حالة الطوارئ» وتم تأمين (١٧) الف زجاجة جديدة من اماكن اخرى!

وانتظر الالاف من الدنماركيين خروج لاعبي المنتخب من ملعب اولليفي وهم يصرخون «لاودروب.. بوفسلن.. شمايكل» مع العلم ان كل بطاقة لحضور المباراة كلفت معظم الدنماركيين نحو (١٥٠) كورون (نحو ٢٥٠ دولارا) اي عشرة اضعاف ثمنها الحقيقي. وكان الجمهور منضبطا تماما وهو الذي يطلق على افراده لقب «روليغنز» اي «المشجعون الهادئون» وهي تسمية معاكسة تماما لمثيري الشغب الانكليز «هوليغنز».

وزار الامير هنريك زوج ملكة الدنمارك مارغريت اللاعبين في غرف الملابس مع ولي العهد فردريك حيث قدما التهاني للاعبين. واسف مهاجم المنتخب فليمنغ بوفلسن على عدم تمكنه وزملائه من البقاء طويلاً مع الاميرين «لان عقولنا كانت هناك.. مع النجوم».

ووقعت اشتباكات عنيفة في عدد من المدن الالمانية ليلة الجمعة/السبت بين رجال الامن واعداد من مشجعي كرة القدم غضبوا لخسارة منتخبهم امام منتخب الدنمارك في نهائي بطولة الامم الاوروبية في غوتيبورغ.

في هامبورغ (شمال المانيا) اصيب خمسة من رجال الشرطة وأحد المارة خلال احداث العنف التي قام بها نحو (٢٠٠) من انصار المنتخب فألقت الشرطة القبض على (٨٥) منهم.

وفي مدينة بيليفلد (وسط المانيا) تجمع نحو الف شاب معظمهم من المخمورين في وسط المدينة قبل ان تدور اشتباكات بينهم وبين رجال الشرطة. واعتقل نحو (٣٠) شاباً.

وفي مدينة ايسن (غرب المانيا) اسفرت اشتباكات مماثلة بين نحو (٢٠٠) شاب ورجال الشرطة عن اصابة خمسة شرطيين.

ورأى المستشار الالماني، هلموت كول، في برقية التهنئة التي وجهها، امس السبت، الى لاعبي المنتخب الالماني لكرة القدم ومدربهم بيرتي فوغتس انهم يقدرون على ان «يفخروا بانفسهم» لحلولهم في المركز الثاني في بطولة اوروبا.

وكتب كول في البرقية التي وجهها بعد خسارة المانيا امام الدنمارك في المباراة النهائية للبطولة «يمكن للمنتخب الالماني ان يفتخر بشكل عام بما انجزه وهو الذي افتقد الى قليل من الحظ ليحرز البطولة بعدما خسر امام المنتخب الذي كان مفاجأة للجميع».

وابتلعت الصحف الالمانية الصادرة امس بمرارة خسارة منتخبها امام نظيرها الدنماركي.

وقالت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار (٤.٣ ملايين نسخة يومياً) في صفحتها الاولى «ان العالم يضحك كله الآن على الالمان». ورأت ان الحفل الكبير الذي كان مقرراً اقامته للاعبي المنتخب في فرانكفورت لن يرى النور.

وكانت «بيلد» كتبت عشية المباراة «نحن نأسف من الدنماركيين لاننا يجب ان نفوز اليوم». ثم قالت بعد المباراة «لقد ضغط علينا الدنماركيون ولعبوا بنشوة قبل ان يفوزوا بنتيجة مثيرة».

وجاء في عنوان صحيفة «اكسبرس» التي تصدر في مدينة كولن «الدنمارك بطلة اوروبا.. انه الجنون». وذكرت الصحيفة «ان الديناميت الدنماركي فجر حلم المدرب بيرتي فوغتس».

واشارت صحيفة «زوددوتشه تسايتونغ» الى ان الدنمارك «فقدت براءتها منذ ان هزمت هولندا في الدور نصف النهائي». ونوهت صحيفة «دي فيلت» بالدنماركيين الذين اضافوا درجة كبيرة من الاثارة على المسابقة ومنحت لاعبيها الالمان درجات تقييم معتدلة من دون ان تستثني احداً منهم.

وفي محصلة للمسابقة اسفت صحيفة «فرانكفورتر الغيماينه» لـ «غياب الاهداف» بسبب نظام البطولة ورأت «ان استراتيجية اللعب بطريقة امينة هي التي انتصرت في السويد».

دول امريكا الجنوبية قلقة من قرار المحكمة الامريكية العليا

* لاس ليناس (الارجنتين) - «و.ص.ف» - عبر رؤساء ست دول في امريكا الجنوبية، يوم الجمعة، عن «قلقهم ازاء القرار الذي اصدرته المحكمة الامريكية العليا واجازت فيه خطف اشخاص ملاحقين من قبل القضاء الامريكي في الخارج.

وفي اعلان مشترك طلب رؤساء دول الارجنتين والبرازيل والباراغواي والاوروغواي وتشيلي وبوليفيا من منظمة الدول الامريكية تكليف اللجنة القضائية في المنظمة ابداء رأيها في مدى صلاحية هذا القرار قانونيا.

وكانت المحكمة الامريكية العليا اكدت في ١٥ حزيران الجاري شرعية خطف الدكتور هومبيرتو الفاريز ماشان وهو مكسيكي متورط في مقتل عميلين في اجهزة مكافحة المخدرات الامريكية. ونقل الفاريز ماشان الذي خطف في مدينة غوادالاخارا (وادي الحجارة) المكسيكية عام ١٩٩٠ بالقوة الى الولايات المتحدة ليحاكم فيها. ويعتبر قرار المحكمة العليا بمثابة قانون.

والتقى رؤساء دول امريكا الجنوبية الست في لاس ليناس وهي مركز لرياضة الشتاء، يبعد الف كيلومتر غرب بوينس ايرس لمناقشة اتفاقات ثنائية بينهم.

استقالة وزير البحرية الامريكية بسبب قضية التحرش الجنسي

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان وزير البحرية لورنس غاريت استقال من منصبه بسبب تهمة التحرش الجنسي التي وجهت الى عدد من ضباط البحرية و«المارينز».

واوضحت الوزارة ان غاريت اعرب في رسالة الاستقالة التي وجهها الى الرئيس جورج بوش عن قبوله تحمل «كامل المسؤولية» للتحقيق الجاري بهذا الشأن.

وكانت ٢٦ امرأة نصفهن عسكريات اتهمن ضباطا في البحرية و«المارينز» بالتحرش بهن عام ١٩٩١.

وطالب مسؤولو لجنة شؤون القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بوقف كل الترقيات داخل البحرية والمارينز طالما لم يتم تحديد المسؤولين في هذه القضية.

لتحرير ايطاليا من المافيا

١٠٠ الف تظاهروا في صقليا

● باليرمو - و.ص.ف - قدم اكثر من مئة الف متظاهر من جميع انحاء ايطاليا الى باليرمو، امس السبت، تلبية لنداء النقابات لاحياء ذكرى القاضي جيوفاني فالكوني الذي اغتيل في انفجار وقع قرب باليرمو قبل شهر واحد والمطالبة «بتحرير ايطاليا من المافيا».

وسارت خمسة مواكب عبر المدينة ضمت المتظاهرين الذين التقوا في عاصمة صقلية تأكيدا على رغبتهم للدعوة الى مقاومة المافيا. وضم احد المواكب اعضاء النقابات الذين وصلوا الى باليرمو في ١٤ رحلة تشارتر من عدة مدن ايطالية ووصل موكب آخر من المرفأ حيث حملت اربع سفن متظاهرين من جنوى وليفورن وسيفيتافيتشيا. وضم الموكب الثالث متظاهرين وصلوا في الباص ووصل الموكب الرابع من المحطة التي وصلها المتظاهرون في قطارات خصصت لنقلهم. وضم الخامس متظاهرين من صقلية بلغ عددهم اكثر من خمسين الف شخص.

وارتدى المتظاهرون قمصانا كتب عليها «فالكوني حي» و«لا تصمتوا. الصمت في صالح المافيا».

وقام احد المواكب بوضع اكاليل من الزهور امام منزل فالكوني.

فاروق الشرع:

فوز حزب «العمل» قد يؤدي الى تغيير جوهري في عملية السلام

● بيروت - و.ص.ف. - قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، يوم الجمعة، ان فوز حزب «العمل» بزعامة يتسحاق رابين، في الانتخابات التشريعية في اسرائيل «ربما يؤدي الى تغيير جوهري» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الشرع يتحدث امام وفد من وزارة الخارجية اللبنانية يزور دمشق حالياً. ونقلت اقواله الوكالة الوطنية للانباء «الرسمية» في بيروت.

وذكر الشرع «نحن نعتقد بأن حكومة يتسحاق شمير لو استمرت لكان باب السلام موصداً ومغلقاً وبالتالي فان التغيير الذي حصل ربما يؤدي الى تغيير جوهري اذا اخذت بالاعتبار من قبل الحكومة الاسرائيلية المقبلة المتغيرات الدولية من جهة والمبادرة التي قامت على اساسها عملية السلام وعقد بموجبها مؤتمر مدريد للسلام».

واضاف الشرع «لا يكفي ان تصدر جملة من يتسحاق رابين حول السلام لنقول ان باب السلام اصبح مفتوحاً. البرهان العملي الوحيد بتقديرنا هو ان يعلن رسمياً من قبل الحكومة المقبلة في اسرائيل قبول مبادرة الرئيس بوش بشقيها.. الاول تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٤٢٥ والقبول بمبدأ الارض مقابل السلام والشق الثاني هو ان اي تسوية في المنطقة لا تؤدي الى انسحاب اسرائيلي شامل على جميع الجبهات لن تؤدي الى الامن والسلام».

ومضى وزير الخارجية السوري يقول ان «اي حديث عن حلول جزئية



● فاروق الشرع●

او منفردة او نصف حلول او نصف انسحاب لن يكون مقبولاً ويتناقض بصورة جذرية مع المبادرة التي قبلناها عندما اطلقتها الادارة الامريكية».

واعتبر الشرع ان «حكومة اسرائيل المقبلة ستوضع على المحك وستكتشف الاطراف العربية والدولية مدى قرب هذه الحكومة من الالتزام بعملية سلام جادة تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني او اننا سنكتشف ان رابين وشمير هما وجهان لعملة واحدة».

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق يوم الجمعة، ان فوز حزب «العمل» لا يشير الى «اي تغيير» في سياسة «الغاء الوجود الفلسطيني» التي انتهجها «الليكود».

وفي اول رد فعل عراقي على الانتخابات الاسرائيلية اكدت «الثورة» ان «مجيء» رابين وذهاب يتسحاق شمير لا يغير في واقع الحال. فهما صنوان عنصريان لا يختلفان في النيات والاهداف الشريرة».

واضافت «الثورة» ان هذا التغيير هو «تغيير للوجوه» استدعته «ضرورات السياسة الامريكية الساعية الى توسيع التوريط العربي لتسوية القضية الفلسطينية».

وقالت ان هذه الانتخابات «تنسجم مع معطيات المرحلة الراهنة التي تتطلب وسائل تنسجم مع ما تخطط له الادارة الامريكية لتمريره من سياسات تسوية لتسويغ الركوع العربي».

تمديد عمل القوات «المتحالفة» على الاراضي التركية

* انقرة - «و.ص.ف» - مددت انقرة مساء يوم الجمعة لستة اشهر اخرى للقوات المتحالفة الموجودة فوق الاراضي التركية في اطار عملية «بروفايد كونفورت» الخاصة بحماية السكان في شمال العراق وخصوصا الاكراد!!

وقالت واكلة انباء الاناضول التي اوردت النبأ ان البرلمان التركي اتخذ قرار التمديد بناء على طلب الحكومة اثر طلبات تقدمت بها الدول المعنية. وقد اتخذ القرار بأكثرية (٢٢٨) صوتاً مقابل (١٣٦) واربعة اوراق بيضاء.

وتتمركز هذه القوات التي تتألف بصورة خاصة من وحدات جوية في قاعدة «انجيرليك» قرب اضنة في شرق تركيا

وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل، اعلن ان القوات «المتحالفة يجب ان تبقى طالما استمر «خطر الاعتداء على السكان» في شمال العراق!

منظمة العفو الدولية: الشرطة الامريكية تستخدم العنف بشكل تعسفي ضد الابرياء

● واشنطن - «و.ص.ف.» - قال تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر، يوم الجمعة، ان قوات الشرطة في لوس انجلوس لجأت الى استخدام العنف بطريقة تعسفية ومتكررة ضد اشخاص لا يشكلون تهديداً لها على الاطلاق او يشكلون قليلاً من التهديد.

واوضح تقرير المنظمة ان «قوات الامن قامت بممارسات وحشية طيلة سنوات من دون خوف من ملاحقات تأديبية او قضائية».

ووصفت منظمة العفو الدولية قضية رودني كينغ التي اثارت احداث لوس انجلوس الاخيرة بأنها «واحدة من العديد من القضائح الحالية في مجال حقوق الانسان في الولايات المتحدة التي تقضي على مصداقيتها في ميدان الترويج الدولي لهذه الحقوق».

م.ت.ف تطالب بحل القضية الفلسطينية على الطريقة الناميبية

* منظمة الوحدة الافريقية تطالب بالمشاركة في محادثات السلام حول الشرق الاوسط *

* دكار - «و.ص.ف» - منظمة التحرير الفلسطينية «تطالب بحل على الطريقة الناميبية للاراضي الفلسطينية المحتلة مع فترة انتقالية لا تتجاوز السنة الواحدة».

هذا ما صرح به مستشار رئيس منظمة التحرير للشؤون الافريقية، سلمان الهرفي مساء الجمعة في دكار. وقال الهرفي ان «الورقة الفلسطينية للمفاوضات التي قدمت في مدريد وفي واشنطن تطلب انسحاب القوات والادارة الاسرائيليتين واجراء انتخابات تشريعية تحت اشراف الامم المتحدة او قوة متعددة الجنسيات واخيرا ممارسة سكان الاراضي المحتلة حقهم في تقرير المصير».

وقال «ننتظر انتهاء المرحلة الاولى من المفاوضات في تشرين الاول المقبل» موضحا ان الانتخابات ستتيح انتخاب مجلس تشريعي من نحو مئة عضو يختارون من بينهم مجلسا تنفيذيا من عشرين شخصا.

وقال الهرفي ان المجلس سيكلف بادارة الاراضي المحتلة في اثناء الفترة الانتقالية التي يجب الا تتجاوز السنة الواحدة.

اما المجلس التشريعي فسيستمر في التفاوض على حل من اجل التوصل الى تصويت على تقرير المصير لان المسألة المطروحة هي على غرار ناميبيا الاستقلال او الالحاق بدولة اخرى.

واضاف ممثل منظمة التحرير ان «الانتخابات يجب ان تجري تحت حماية الامم المتحدة او حماية راعيي مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الاوسط (الولايات المتحدة وروسيا)». واعتبر في هذا الشأن انه يتعذر تنظيم انتخابات حرة ودمقراطية «بحضور قوات الاحتلال».

وقال «ينبغي حماية سكان الاراضي المحتلة الذين يناهز عددهم المليوني نسمة والحصول على رفع الحصار الاقتصادي والسياسي المفروض حاليا».

وبعدما اورد امثلة ناميبيا وكمبوديا والبوسنة والهرسك اعتبر الهرفي ان من الضروري وجود مراقبين مدنيين وعسكريين واكد «نستطيع وضع السكان والاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة».

وبعدما اشار الى تمسك منظمة التحرير بمبدأ «الارض مقابل السلام» وبـ «الشرعية الدولية» اعرب عن امله في ان يطبق حزب «العمل» الذي فاز في الانتخابات «المبادىء التي تبناها في مؤتمره الاخير والمتعلقة بالحقوق الوطنية للفلسطينيين».

من جهة اخرى جدد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دكار دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسيرة السلام التي بدأت في تشرين الاول الماضي في مؤتمر مدريد حول الشرق الاوسط.

واعلن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المكلف بالاعداد للقمة الثامنة والعشرين لرؤساء الدول والحكومات الافريقية تأييده اقامة دولة فلسطينية وطلب مشاركة المنظمة الافريقية في محادثات السلام.

وقد اعد مجلس الوزراء مشروعي قرارين الاول حول فلسطين والثاني حول الشرق الاوسط سيرفعان في بحر الاسبوع الجاري الى قمة رؤساء الدول والحكومات.

وجدد رئيس الوفد الفلسطيني جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، امام الوزراء تصميم المنظمة على مواصلة مسيرة السلام التي بدأت في الجزائر العاصمة عام ١٩٨٨ معربا عن امله في ان تستخلص الحكومة الاسرائيلية الجديدة العبرة من التصويت ضد سياسة رئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير.

وبعدما انتقد العقبات التي وضعتها اسرائيل في مؤتمر السلام تحدث خصوصا عن خطورة الوضع في الاراضي المحتلة.

وطالب ايضا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وبارسال قوة متعددة الجنسيات لحماية السكان المدنيين خلال الفترة الانتقالية التي يجب ان لا تتعدى سنة واحدة حسب قوله على غرار ما وقع في ناميبيا.

واشار الى ان «منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لمواصلة المفاوضات من اجل اقامة سلام عادل ودائم للجميع».

مطالبة الفاتيكان بالغاء بتولية الكهنة

*** . . ١ الف كاهن تخلوا عن الكهنوت في السنوات الاخيرة ***

* الفاتيكان - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم الاتحاد الدولي للكهنة المتأهلين، امس السبت، انه سيتم (الثلاثاء) في الفاتيكان تسليم عريضة موجهة الى البابا والاساقفة تطالب بالغاء قاعدة بتولية الكهنة المعتمدة في الكنيسة الكاثوليكية.

ووقع العريضة .٩. ٦٢ مؤمنا من الرجال والنساء من المانيا وسويسرا والنمسا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ.

وستوضع العريضة امام باب مقر جمعية عقيدة الايمان في الفاتيكان.

وجاء في العريضة ان الموقعين عليها «القلقين على مستقبل الكنيسة نتيجة تراجع عدد من الكهنة في الكثير من المجموعات والمقتنعين بأن الله يدعو الى سر الكهنوت الاشخاص المتزوجين وغير المتزوجين على السواء يطلبون من اسقف روما البابا يوحنا بولس الثاني والاساقفة الآخرين ابطال قانون بتولية الكهنة ومنحهم حرية اختيار البتولية او الزواج».

واشار اتحاد الكهنة المتأهلين الى ان اكثر من . . ١ الف كاهن تخلوا عن الكهنوت في السنوات الاخيرة.

وقد وزع الفاتيكان، امس، احصاءات تشير الى ان ١٣٩٤٤ كاهنا رعويا تخلوا عن الكهنوت بين عامي ١٩٧٩ و.١٩٩ واشار الى ان عدد الكاثوليك في العالم قارب المليار يعيش نصفهم في امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية و.٣ في المئة في اوروبا.

مقتـــل اثنيـــن مـــن المتطرفين الاسلاميين في صعيد مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة المصرية، امس السبت ان اثنين من المتطرفين الاسلاميين قتلا فجر الجمعة خلال اشتباك مسلح مع قوات الامن في قرية بني يحيى القريبة من ديروط بمحافظة اسيوط في صعيد مصر.

واضاف المصدر ان قوات الامن التي ارسلت لاقتحام القرية بحثا عن متطرفين اسلاميين اعتقلت (٢٧) منهم وصادرت (١٨) قنبلة يدوية الصنع وعددا كبيرا من البنادق الرشاشة كما عثرت على منشورات في حوزة المعتقلين.

ومن ناحية ثانية كتبت صحيفة «الاهرام» الحكومية، امس ان قوات الامن واصلت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عملية تمشيط في منطقة ديروط واعتقلت (.١٥) متطرفا اسلاميا بينهم سبعة من زعماء الحركة. وعثرت في حوزتهم على منشورات تدعو الى الانتقام من رجال الامن وتهدد بالقيام بعمليات تخريب.

وقالت «الاهرام» ان قوات الامن تمكنت من قطع كل قنوات الاتصال بين قيادة الحركة وقاعدتها التي تعد اكثر من ثلاثة الاف عضو في منطقة ديروط.

وخلال حملة المداهمات الثالثة التي قامت بها قوات الامن، يوم الخميس، اعتقلت ستين متطرفا اسلاميا بالقرب من بلدة صنبو في محافظة اسيوط. وتضاف هذه الاعتقالات الى الاعتقالات التي شملت مئات الاشخاص منذ الحوادث الطائفية العنيفة التي شهدتها صنبو وديروط في عطلة نهاية الاسبوع الماضي والتي اوقعت خمسة قتلى على الاقل.

وذكرت الصحف المصرية ان صلاة الجمعة جرت دون وقوع اي حادث في ديروط حيث كانت المساجد خالية تقريبا. وذكرت صحيفة الجمهورية ان المساجد التي اعتاد المتطرفون الاسلاميون الصلاة فيها اغلقت.

الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية يقترح انشاء مجلس امن افريقي

● دكار - «و.ص.ف» - اقترح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم، ليلة الجمعة/ السبت انشاء الية للوقاية من النزاعات وتسويتها في افريقيا تتألف من مجلس امن افريقي وقوة تدخل افريقية.

وذكر عدد من المشاركين ان سليم القى خطابا حماسيا خلال المناقشات المغلقة للمؤتمر الوزاري المكلف بالاعداد للقمة السنوية الثامنة والعشرين للمنظمة الافريقية الذي يفتتح غدا الاثنين في العاصمة السنغالية.

وبعدما اعتبر ان النزاعات في افريقيا تتضاعف و«في بعض الحالات تتفاقم» اشتكى سليم من واقع ان الافريقيين يتركون احيانا الاجانب يسوونها بدلا منهم.

وقالت المصادر نفسها ان الامين العام اقترح ثلاثة سيناريوهات ممكنة لتسوية النزاعات.. انشاء مجلس امن افريقي وتوسيع المكتب الدائم لمنظمة الوحدة الافريقية وصلاحيات الامين العام او تشكيل لجنة تعمل بالاتصال مع الامين العام.

وتنص هذه المقترحات الثلاثة على انشاء قوة افريقية لحفظ السلام ومحكمة للعدل.

وقد ايدت هذه الالية بعض الدول مثل مصر والسنغال او انغولا مشيرة الى ضرورة اعداد دراسات معمقة.

اما البعض الاخر فاعتبر المشروع «غير واقعي» لانه يتطلب موارد مالية ضخمة لا تملكها افريقيا.

واعلنت دول مثل السودان الذي تجتاحه حرب اهلية معارضتها لان هذه الالية تضفي طابعا رسميا على حق التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما.

بحثاً عن المطاردين:

قوات الاحتلال تواصل اعمال التمشيط في عرابة والقطاع في ظل فرض حظر التجول

*** فرض حصار عسكري على قرية سعير بعد عمليات انزال من المروحيات * اضراب تجاري في مدينتي جنين ونابلس وبلداتهما حداداً على ارواح شهداء عرابة/جنين ***

● القدس - تقرير خاص - واصلت قوات الاحتلال، امس السبت، اعمال البحث والتمشيط في منطقة بلدة عرابة الخاضعة لحظر التجول منذ ثلاثة ايام وفي قطاع غزة بحثاً عن شبان مطاردين ومسلحين بهدف اعتقالهم. وفرضت، امس، حظر التجول على قرية بيت لاهيا وشوهدت مروحيات عسكرية تحلق في سماء المنطقة.

هذا وشهدت مدينتا جنين ونابلس وعدد من بلداتهما اضراباً تجارياً حداداً على روح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا، يوم الخميس، في بلدة عرابة.

وصباح امس اطلق شبان مسلحون النيران باتجاه نقطة عسكرية في مركز مدينة نابلس، كما اطلق مسلحون الليلة قبل الماضية النيران باتجاه دورية عسكرية في حي الرمال في غزة.

وفي الخليل، هاجمت فتاة عربية ظهر امس احد سوائب المستوطنين وطعنته بسكين فأصيب بجراح، فأطلق المستوطن النار باتجاه الفتاة مما ادى الى اصابتها وتم اعتقالها، وفرضت السلطات حظر التجول على مركز مدينة الخليل.

وشهدت مدينة جنين ولليوم الثاني على التوالي اضراباً تجارياً حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا برصاص افراد الوحدات الخاصة.

وجرت صدامات صباح امس على الشارع الرئيسي وسط جنين وقد اشعل الشبان الاطارات واقاموا الحواجز الحجرية ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي بلدة عرابة ما تزال سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول عليها لليوم الثالث على التوالي فيما شهدت البلدة تواجداً عسكرياً مكثفاً ويقوم الجنود باعمال البحث والتمشيط بحثاً عن شاب رابع مسلح تمكن من الفرار في اعقاب الاشتباك المسلح الذي اسفر عنه استشهاد ثلاثة شبان ومقتل جندي اسرائيلي، وقد داهمت قوات الاحتلال معظم منازل البلدة.

كما شهدت بلدة طوباس صباح امس حداداً على ارواح الشهداء الثلاثة. وفي بلدة قباطية داهم جنود الاحتلال فجر امس العديد من المنازل وفتشوها بحثاً عن شبان مطاردين وعرف من اصحابها: موسى ابو الرب وخليل نزال.

هذا وقد اقتحمت قوة عسكرية قرية علار صباح امس وقامت بحملة بحث وتمشيط بحثاً عن قاتلي المدعو عبد الرحيم ابو حفيظة (.٦ عاماً).

وفي نابلس، اطلق الشبان صباح امس عيارات نارية باتجاه النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة العنبتاوي في منطقة الدوار واشعلوا الاطارات ورد الجنود باطلاق عيارات نارية وجرت مواجهات في المدينة لم تشهدها منذ عدة اشهر.

واستمر الحداد في مدينة نابلس ومخيماتها وقراها، عصيرة الشمالية وعورتا وسالم وياصيد وبرقة لليوم الثاني حداداً على ارواح شهداء (النسر الاحمر) الذين استشهدوا في عرابة.

وألقيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في شارع فيصل.

واضرم شبان الانتفاضة صباح امس النيران في سيارة مستوطن من نوع (جي.ام.سي) لدى توقفها في قرية جنيد قرب نابلس فأتت النيران عليها بالكامل، وفرضت قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على القرية.

وهاجم الشبان في مخيم بلاطة الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قرية سنجل قضاء رام الله بعد فرض دام (٢٤) ساعة في اعقاب مهاجمة مستوطن بواسطة بلطة واصابته بجراح طفيفة، واطلق المستوطن النيران باتجاه الشاب المهاجم وهو من قرية سنجل فأصيب بجراح نتيجة اصابته بخمس اعيرة نارية.

وفي مزارع النوباني، نصب افراد الوحدات الخاصة كميناً في القرية بغرض اعتقال شبان مطاردين، واحتجز الجنود شابين آخرين لفترة من الوقت وتحسباً من اعلام سكان القرية بوجود الجنود في القرية.

واعتدى المستوطنون الليلة قبل الماضية بالضرب المبرح على ركاب سيارة عربية من الضفة الغربية اثر اصابة اسرائيلية بجراح عندما صدمتها سيارة كانت تمر في احد شوارع مستوطنة (النبي يعقوب) شمال القدس. وقد تمكن ركاب السيارة من الفرار وقدموا شكوى للشرطة الاسرائيلية.

وفي الخليل، هاجمت فتاة عربية احد سوائب المستوطنين بواسطة سكين ظهر امس مما ادى الى اصابته بجراح، فاطلق المستوطن النيران من سلاحه الشخصي فأصيبت الفتاة بجراح وتم اعتقالها وارسالها الى مستشفى «دلال» للمعالجة فقامت قوة عسكرية بمداهمة المستشفى وقد وقع الحادث في منطقة الدبويا وفي اعقاب الحادث فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مركز الخليل حتى اشعار آخر.

وذكرت الانباء ان سوائب المستوطنين خرجوا الى الشارع وشرعوا باعتداءات وحشية على المواطنين وحطموا زجاج عشرات السيارات العربية.

من ناحية ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم بلدة سعير قضاء الخليل استخدمت خلال ذلك المروحيات التي قامت بعمليات انزال، وفرضت حصاراً عسكرياً مشدداً على البلدة بعد ان طلبت من المواطنين عبر مكبرات الصوت من سن (١٦ - ٤٥) سنة بالتجمع في ساحة مدرسة بنات سعير الثانوية، وقامت بالتدقيق في بطاقات الشبان ومقارنتها مع قوائم المطلوبين والمتخلفين عن دفع الضرائب كما قامت بمداهمة المنازل وتفتيشها.

ومن بلدة سعير قضاء الخليل اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان بعد مداهمة البلدة صباح امس.

سيارة بخارية تقوم بجولة حول العالم خلال .٨ يوما!

● نانت (فرنسا) - و.ص.ف - غادر المغامر الفرنسي اريك ماسييه (٢٩ عاما)، امس السبت، نانت في غرب فرنسا في جولة حول العالم خلال .٨ يوما على متن سيارة تعمل على محرك بخاري.

وتم اختيار متحف الكاتب جول فيرن (١٨٢٥/ ١٩.٥) مؤلف كتاب «حول العالم في ثمانين يوما» كمركز لانطلاق المغامرة التي يقوم بها ماسييه على متن سيارة بخارية امريكية اصلية من طراز ستانلي تعود الى العام ١٩٢٢. وانطلقت السيارة برفقة ثلاث سيارات اخرى باتجاه مرفأ الهافر (شمال شرق) حيث ستنقل بحرا الى نيويورك على متن باخرة.

وستجتاز السيارة القارة الامريكية الى فانكوفر ومنها ستنتقل على متن باخرة الى اليابان ثم الى فلاديفوستوك في اقصى شرق سيبيريا لتعود من هناك الى نانت عبر موسكو ووارسو وبرلين. وستقطع السيارة مسافة .٤ الف كم بينها ٢.١٥. كم على الطرقات.

مسؤول ايراني:

العلاقات الايرانية - المصرية على طريق التطبيع

● طهران - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، ان العلاقات بين ايران ومصر هي «على طريق التطبيع».

وهذه اول مرة يشير مسؤول ايراني علناً ويفعل هذا الوضوح الى ضرورة التطبيع بين ايران ومصر منذ قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما في ايار العام ١٩٧٩ في اعقاب الثورة الاسلامية الايرانية.

وفي لقاء مع طلاب يدرسون الفقه في مدينة قم المقدسة اضاف بوروجردي من دون مزيد من الايضاح ان هذا التطبيع يحصل «بسبب اهمية مصر كبلد اسلامي وللاهمية الكبرى التي يوليها الشعب المصري لجمهورية ايران الاسلامية».

وقد اصطدمت بوادر التطبيع مع مصر بمعارضة مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه التيار المتشدد في النظام. وسقطت هذه العقبة في الانتخابات التشريعية التي اجريت في نيسان الماضي وشهدت استبعاد المتشددين من الساحة النيابية لمصلحة انصار خط الانفتاح الذي ينتهجه الرئيس علي هاشمي رفسنجاني.

اما مصر فقد اعلنت مرات عدة استعدادها لتحسين علاقاتها مع ايران.

وكانت العلاقات بين ايران ومصر وثيقة جداً في عهد الشاه لكنها تدهورت خصوصاً بعدما منح الرئيس السابق انور السادات شاه ايران السابق اللجوء السياسي.

ويعتقد المراقبون بأن تصريح بورجردي يمكن ان يكون اعلاناً لاستئناف الاتصالات سريعاً بين طهران والقاهرة على رغم ان المسؤول الايراني لم يقدم اي توضيح في هذا الشأن.

وذكرت الاوساط الدبلوماسية ان التصريح يأتي في وقت ضاعفت ايران اشارات حسن النية حيال السعودية لانجاز المصالحة التي بدأت قبل سنة تمهيداً للعودة الى المسرح السياسي والدبلوماسي الاقليمي.

ويشار الى ان تقارباً بين طهران والقاهرة سيندرج في الخط نفسه وسيضع نقطة النهاية للتطبيع الذي بدأته ايران منذ ثلاث سنوات لعلاقاتها مع العالم العربي بعد عقد من النزاعات.



طاعون القرن العشرين

● لم اقرأ وصفا «شافيا للغليل».. ادق من وصف المخدرات بـ «طاعون القرن العشرين». وقد ورد الوصف في افتتاحية لكراس سيصدر هذه الايام في الناصرة، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وقد وقعت الافتتاحية «بلدية الناصرة».

أجل انه الطاعون. فهو مرض. وهو خطير. وهو معد. وهو مقرف.. الخ..

ويا ليت السلطات الحكومية المختصة ومؤسساتنا التربوية وجماهير شعبنا في مدننا وقرانا.. يا ليت هؤلاء يتعاملون مع المخدرات على انها مرض مثل مرض الطاعون.

ففي حالة وجود مرض خطير كالطاعون، تتجند الدولة كلها من قمة الرأس حتى أخمص وابعد طرف من اطراف القاعدة، لمكافحة المرض. فيهتم الاهل بالتطعيم. وتهتم المدارس بالتوعية وبالتثقيف. وتنشر الحكومة الاعلانات وتخصص الميزانيات وتجند كل الدوائر.. بما فيها الجيش والشرطة في كثير من الاحيان..

ولماذا لا نفعل هكذا في قضية المخدرات؟!

ان هذا السم نجح في الوصول الى كل بلدة. واذا لم يكافح بشدة فسيصل الى كل مدرسة وكل ناد وكل بيت.. فهناك من يربح الملايين بفضل انتشاره. وهناك من يربح.. لمجرد رؤيتنا مضروبين بهذا الوباء.

انه المرض الذي يقضي على اولادنا وبناتنا. ويقضي بالتالي علينا، عندما نرى آثاره المرعبة على وجوههم وتصرفاتهم. ولكن بامكاننا ان نقضي نحن عليه.

يجب الا ننتظر حتى تقع مصيبة أخرى، مثل جريمة القتل والاغتصاب في الناصرة او في ام الفحم، حتى نتحرك.. وان تحركنا، فيكون تحركنا مؤقتا.. فمع هدوء الجراح تهدأ حركتنا!.

(ابو شهاب)

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ١٩٩٢/٦/٢٦

ربع مليون انسان في اسرائيل تعاطوا او يتعاطون المخدرات

لا توجد بلدة عربية واحدة في البلاد الا ودخلها هذا السم

العرب في اسرائيل ١٧٪ من السكان.. و ٣٠٪ من المدمنين على المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شهدت البلاد منذ نهاية الاسبوع، نشاطات واسعة.. وذلك في اطار النشاطات العالمية بيوم مكافحة المخدرات الموافق ١٩٩٢/٦/٢٦. وستتواصل هذه النشاطات في بلادنا طيلة الاسبوع الجاري.

وبهذه المناسبة نشرت احصائيات تشير الى وجود لا اقل من ربع مليون انسان في اسرائيل يتعاطون المخدرات منهم ٤٠ الفا مدمنون.

ويبلغ الضرر المالي من المخدرات حوالي ١٠ ملايين شيكل سنويا، وهذا عدا عن الاموال التي يتداولها المدمنون والتجار وتقدر بعشرات الملايين. ويلاحظ ان نسبة العرب من المدمنين تزيد عن نسبتهم من السكان، اذ ان ٣٠٪ من المدمنين (اي ١٢ الفا) هم من العرب.

وعلى الرغم من هذه الارقام الضخمة فان معالجة الشرطة للموضوع ما زالت ضعيفة. اذ ان عدد الملفات التي فتحت بموضوع المخدرات في السنة الماضية لم يزد عن ٢٨٣٠ ملفا تتعلق بالتجارة و٤٣٤٦ ملفا تتعلق بتعاطي المخدرات. وتبلغ نسبة العرب في هذه الملفات ٢٥٪ لاستعمال المخدرات و٣٠٪ للاتجار بها وتشير الابحاث ايضا الى ان نسبة الرجال العرب متعاطي المخدرات اكثر منها عند الرجال اليهود، والامر معاكس بالنسبة للنساء، اذ ان عدد ونسبة المتعاطين للمخدرات بين النساء اليهوديات اكبر منهما بين النساء العربيات. اما طلاب المدارس فان هناك ٢٥ الف طالب في المدارس العادية يتعاطون المخدرات ونسبتهم تساوي ٧٪. وفي المدارس الصناعية هناك ١٢٪ من الطلاب يتعاطون المخدرات. اما الطلاب المتسربون فهناك ٢٤٪ منهم يتعاطون المخدرات. اي ان كل شاب رابع هو متعاط للمخدرات.

في مدينة الناصرة لوحدها يوجد ١٥٠٠ مدمن لم يصل منهم الى مكتب الشؤون الاجتماعية سوى مئة شخص.

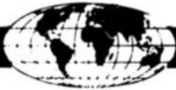
واتضح انه من بين هؤلاء المئة، ٥٧ شابا فقط مناسبون للعلاج في مكاتب الشؤون الاجتماعية والباقون يعانون من مشاكل في مرحلة صعبة بحاجة الى علاج في مراحل ما بعد الشؤون الاجتماعية.

والوضع في الوسط العربي لا تقتصر مشكلته على ارتفاع نسبة المتعاطين انما على النقص الكبير وشبه المعدوم للاطر التي تعمل على الفطام. ويقول السيد نجيب خليل من سلطة مكافحة المخدرات انه لا توجد بلدة عربية واحدة، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب تخلو من متعاطي المخدرات، وتعمل السلطة في ٥٠ بلدة في اسرائيل منها ١٥ بلدة عربية.



وضمن البرامج التي ستعقد هذا الاسبوع تقيم جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة وبلدية الناصرة وسلطة محاربة المخدرات ودائرة الارشاد المركزية يوما دراسيا حول هذا الموضوع يقام يوم الاربعاء ٩٢/٧/١ في نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة. ويشارك في تقديم المحاضرات والابحاث فيه كل من السادة: د. كمال فرحات وسيتكلم عن تاريخ السموم وتطورها لغاية اليوم وحايا هيخال عن العلاج والتأهيل وجمعية الـ – سام والمحامي توفيق ابو احمد عن المخدرات والقانون ومفتش شرطة الناصرة السيد ماريوس ألوني، عن عمل الشرطة في هذا المجال.

وهذا اضافة الى كلمات من المبادرين الى هذا اليوم.



المخدرات.. سلاح

● *لم يعد سرا ان المخدرات، هي ليس فقط سموم مدمرة للانسان، انما هي أيضا سلاح.*

سلاح تستعمله تلك الاقلية الطاغية، التي تتحكم بمصائر الشعوب من خلال قوة احتكارها وثرائها الفاحش، وتستعمل تجارا بلا ضمائر.. لا يهمهم سوى الربح المالي الجشع وحب السيطرة على الضعفاء.

لقد ثبت بالتجربة، انه في المكان الذي يدار فيه نظام اجتماعي اشتراكي، يمكن القضاء على المخدرات وجعلها ظاهرة نشاز نادرة الوجود.. مثلما كان عليه الأمر في دول المنظومة الاشتراكية. قد تكون هذه المنظومة مليئة بالاخطاء الفاحشة، ولكنها نجحت نجاحا مدهشا في منع هذه الظاهرة السامة. وفعلت ذلك بعدة وسائل:

اولا – الضرب بيد من حديد كل مجرم يحاول الترويج لهذه السموم وبيعها، لدرجة فرض الحكم بالاعدام.

ثانيا – نظمت برنامجا تربويا شاملا ضد هذه السموم في المدارس والنوادي والاعلام وغيره، وفي الوقت نفسه خلقت بدائل جبارة لجمهور الشباب بتنمية مواهبهم وفتح آفاق التطور والتقدم اللا محدودين في الرياضة والفنون والثقافة وغيرها.

ثالثا – لم تكن هناك بطالة ومجاعة.. تتسبب في تلك الأزمات الاجتماعية التي تدفع الضعفاء عادة الى الهروب نحو المخدرات. وحتى اولئك الذين كانوا يلجأون الى المشروبات الروحية خضعوا لبرنامج مكافحة..

لكن النظام الرأسمالي، ليس فقط لم يخلق الوسائل البيئية والاقتصادية – الاجتماعية لمحاربة هذه الآفة، بل انه استفاد من هذه الآفة وطورها وشجعها.. كسلاح لتخدير الفقراء والشعوب الفقيرة حتى لا تقوم لها قائمة ولا ترفع رأسها ضد الظلم والاستعمار.

اعدام ٤٧ تاجر مخدرات في الصين

● بكين – و.ص.ف – اوردت الصحافة الصينية، امس السبت، ان ٤٧ تاجر مخدرات اربعة منهم من مواطني هونغ كونغ وواحد من بورما اعدموا امس الاول الجمعة، في مقاطعات يونان (جنوب غرب) وغواندونغ (جنوب) وسيشوان (وسط غرب).

كذلك صدرت احكام بالاعدام على ما لا يقل عن ٣١ تاجرا اخرين واتلفت اطنان من الهيرويين والافيون امس في انحاء البلاد احتفاء باليوم العالم لمكافحة المخدرات.

وقد اعدم ٢١ من تجار المخدرات الـ ٤٧ في مقاطعة يونان المجاورة لمثلث الذهب (بورما وتايلاند ولاوس) حيث ينتج القسم الاكبر من الافيون والهيرويين في العالم والذي تحول الى نقطة مهمة لعبور المخدرات الى السوق الدولية عبر هونغ كونغ وتايوان.

في رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي، سابقاً)..

سقطت الاشتراكية.. فازدهرت المخدرات

* رئيس لجنة الامم المتحدة يؤكد ان انهيار الاتحاد السوفييتي اتاح للتجار حرية الحركة واقتصاد السوق ادى الى سهولة تبييض اموال المخدرات والفقر وانماط الحياة الغربية ادت الى زيادة تعاطي المخدرات *

● فيينا – الوكالات – اهتمت هيئة الامم المتحدة ولجنتها الخاصة بمكافحة المخدرات في العالم، اهتماماً خاصاً بمتابعة التطور الخطير لتجارة المخدرات وتعاطيها بل وحتى انتاجها الآخذ في الانتشار في «رابطة الدول المستقلة» (التي كانت تشكل في السابق اتحاد الجمهوريات السوفييتية). فمن المعروف ان هذه الدول لم تكن تعرف المخدرات في ظل الاشتراكية، الا فيما ندر وبنطاق محدود جداً. فالنظام حارب المخدرات بقسوة شديدة.. وصلت الى حد فرض عقوبة الاعدام على من يروجوها، وهذا اضافة الى الخطة التربوية لمكافحتها والى قلة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.. هذه المشاكل التي تجعل اصحابها يهربون الى المخدرات، ولذلك لم تكن نسبة انتشارها تذكر.

اما الآن، وقد سقطت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وحل محلها نظام رأسمالي فوضوي، فقد ازدهرت المخدرات مثلها مثل سائر انواع الجريمة.

وننشر فيما يلي تلخيصاً للتقرير الذي اعدته لجنة خبراء من البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة. وقد بثته وكالة الانباء الفرنسية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات:

افاد التقرير ان انتاج المخدرات وتهريبها وتعاطيها يتطور بصورة مقلقة في جمهوريات الدول المستقلة. وقد زار هؤلاء الخبراء لمدة شهر سبع جمهوريات سوفييتية سابقة هي اوزبكستان واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وطاجكستان وقرغيزستان.

واكتشف الخبراء الاربعة الذين قاموا بجولتهم من الثاني من نيسان حتى الثاني من ايار في بعض هذه الجمهوريات وجود مساحات شاسعة خصبة صالحة لزراعة الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون والهروين والقنب الهندي الذي تستخرج منه حشيشة الكيف.

وفي كازاخستان تنبت الماريحوانا على مساحة ١٤٠ الف هكتار. ويستخدم المحصول محلياً او يصدر الى الخارج بصورة غير مشروعة. وفي قرغيزستان ابلغت بعثة الامم المتحدة بوجود ٦٠ الف هكتار مزروعة بالماريحوانا البرية التي يصعب اقتلاعها كلية. وفي اوزبكستان ينبت الافيون في مناطق جبلية ولا تملك الشرطة المعدات اللازمة لاقتلاعه.

وفي روسيا قدرت السلطات ان هناك اكثر من ١٠٠ الف حقل واراض زرع فيها الخشخاش واكثر من مليون هكتار زرعت فيه الماريحوانا. وقدمت معلومات مماثلة في روسيا البيضاء واوكرانيا وخصوصاً في منطقة تشرنوبل وايضاً في طاجكستان.

واكدت البعثة التي ترأسها انريكي باريخو غونزاليس، وزير العدل الكولومبي السابق، ان ما سهل تحركات مهربي المخدرات كان انهيار الاتحاد السوفييتي وفتح الحدود مع دول مثل افغانستان وباكستان وايران وتركيا بعد ان توقف تهريب المخدرات عن طريقها منذ زمن طويل وايضاً صعوبة مراقبة الحدود.

من جهة اخرى يمهد اقتصاد السوق الطريق امام تبييض اموال المخدرات في حين تزيد البطالة والفقر واغراءات انماط الحياة الغربية من الاستهلاك.

وفي كازاخستان تم ضبط ٩.٦ طن من المخدرات سنة ١٩٩١. وبلغ عدد المسجلين كمتعاطي مخدرات ١٠ آلاف و٦٩٧ شخصاً.

وفي روسيا تم ضبط اكثر من ٢٠٠٨ طناً من المخدرات سنة ١٩٩١. واعلنت وزارة الداخلية ان عدد الذين يتعاطون المخدرات يبلغ

● البقية على صفحة ١٠ ●

المحكمة الدينية للروم الكاثوليك في الناصرة

ليكن معلوما لديكم انه قد تقدمت الينا مضبطة موقعة من كاهن رعية عسفيا للروم الكاثوليك وفيها حصر ارث للمرحوم عبدالله سمعان روحانا من اهالي عسفيا والمتوفى بتاريخ ١٩٧٣/٦/٢٥ عن ورثته وهم:
الزوجة ليا روحانا، واولاده وديع ولبيب وسليمان وفؤاد وعفيفة وعايدة ونايفة وناهي.
وقد تنازل عن التركة الزوجة ليا روحانا والبنات عفيفة وعايدة ونايفة وناهي لاخوتهم المذكورين اعلاه.
من له اعتراض فليتقدم للمحكمة الدينية خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان.

رئيس المحكمة
الارشمندريت باسيليوس لحام

«ضد الحكومة.. ضد المنطق»!

● بقلم: كمال رمزي - القاهرة ●

● قامت الدنيا ولم تقعد عندما قدم رأفت الميهي منذ عدة سنوات فيلمه الكوميدي الشهير الافوكاتو.. فقد رأى بعض المحامين ان المخرج تعمد تشويه صورتهم وبالتالي رفعوا ضده العديد من القضايا.. وكان من الممكن ان يحدث ذات الأمر مع فيلم «ضد الحكومة» لولا انه اعتمد على الملف المدجج بالوثائق، الذي فتحه بشجاعة، وجيه ابو ذكر فاضحا مافيا التعويضات كاشفا عن الضمائر الميتة لفئة من المحامين استباحت لنفسها الاستيلاء على التعويضات التي تدفعها شركات التأمين لاهالي ضحايا الحوادث.

من هنا، مبدئيا يكتسب «ضد الحكومة» اهميته.. فهو يتعرض لمنطقة فساد مملتئة بالالغام ظلت لفترة طويلة ترفع تحذير «ممنوع الاقتراب»..

تحويل الملف الى فيلم يعني الانتقال من الوثائق الجامدة الباردة الى آفاق اوسع واعمق الى علاقات انسانية تدب فيها روح الحياة وبالتالي يصبح اشد تأثيرا فما مدى نجاح «ضد الحكومة» في هذا الشأن وخاصة انه توفر له ثلاثة من اصحاب الاسماء الكبيرة كاتب السيناريو بشير الديك والمخرج عاطف الطيب والممثل احمد زكي.

يبدأ الفيلم بداية قوية فقبل ظهور العناوين تندفع على الشاشة عربة مدرسة تضم عددا كبيرا من التلاميذ والتلميذات يمرحون في براءة لكن سرعان ما تصطدم بقطار مما يؤدي الى تناثر جثث الابناء في الطريق العام.

بعد ظهور العناوين يطالعنا المحامي المترنح سكرا بعينيه المحمرتين وذقنه النابتة وملابسه الرثة يسير مع سكرتيره الوفي المنتصر بالله وسط جثث القتلى يحاولان على نحو محموم الحصول على اكبر عدد ممكن من توكيلات اباء الضحايا..

بلمسات احمد زكي الخلاقة في بيت مشبوه يعبر ببلاغة عن الدرك السفلي الذي بلغته الشخصية التي يؤديها فهو بنظرته الماجنة المترعة بالرغبة يتقبل اهانات متوالية من راقصة دون ان ينتابه ادنى احساس بالخجل او الكرامة وتبدو زجاجة الخمر التي تنتقل بسلاسة من حضنه الى فمه كما لو كانت جزءا لا يتجزأ منه.. ولاحقا سيبين الفيلم المزيد من سقوطه.

لكن فجأة يتحول من النقيض الى النقيض.. فعندما يزور المستشفى الذي يعالج المصابين في الحادث يلتقي مصادفة بمطلقته عفاف شعيب الجالسة الى جانب ابنها المكسور الساقين محمد مجاتي، وعلى الفور يدرك انه ابنه وسيتأكد من هذا الادراك الملهم فيما سيلي من احداث.

ولا ريب ان كاتب السيناريو بشير الديك يعلم تماما مدى زيف فكرة ان الدم يحن كما يعرف ان فيضان الشعور بالابوة لا يمكن ان يأتي هكذا فجأة اللهم الا في بعض ميلودرامات السينما المصرية القديمة ومع هذا فان الديك يستكمل بناء السيناريو على اساس هذه الاوهام الواهية.

ويستيقظ ضمير المحامي الميت وينسلخ عن مافيا التعويضات وتحاول زميلته في العصابة المحامية لبلبة بصوتها المسرسع ان تجعله يثوب الى رشده ويبقى معهم لكنه لا يتراجع عن قراره بمحاربة الفساد وها هو في قاعة المحكمة يصول ويجول دفاعا عن الحق بذات الحماس الذي كان يصول ويجول به دفاعا عن الباطل بل ويطالب بمثول وزير التربية والتعليم ووزير المواصلات بين يدي العدالة ذلك انهما مسؤولان عن الكارثة التي حدثت.

وبعيدا عن اختلال المنطق العام في «ضد الحكومة» يكاد الفيلم ان يتحول الى تمثيلية اذاعية فالصور والاحداث تختفي لتحل مكانها مواقف ثنائية يستعرض فيها كل طرف معلوماته عن الثاني، فهذا احمد زكي يمسك بورقة يقرأ منها مخازي الطبيب احمد خليل زوج مطلقته فيقول انه يتاجر في الاعضاء البشرية وانه سرق قرنية عين احد الموتى.. وفي مشهد او قل مسمع آخر يعلن المسؤول الكبير ابو بكر عزت كما لو كان يتلو بيانا ان المحامي المنحرف له تاريخ مشين فقد طرد من سلك القضاء بعد ثبوت قبوله للرشوة وانه آن الأوان لشطب اسمه من جدول المحامين..

ونتيجة لغلبة عنصر الحوار على الفيلم والذي يدور في اماكن مغلقة ظلت كاميرا سعيد الشيمي محاصرة داخل الجدران متنقلة بتثاقل من شخص لآخر. صحيح حقق عاطف الطيب اكتشافا يحسب له بتقديمه للوجه الجديد محمد نجاتي المرهف التعبيرات الصادق العفوي الاداء الذي سيصبح له شأن على الشاشة كما استفاد من حيوية اداء المنتصر بالله ولكنه - الطيب - لم يوفق في اختياره لعفاف شعيب التي تعودت فيما يبدو على الاداء التلفزيوني المتمهل سواء في الالقاء او التعبير بملامح الوجه عن المشاعر والانفعالات.

يتشعب «ضد الحكومة» في استطرادات جانبية بلا ضرورة وينتقل من تفريعة الى اخرى.. والواضح ان صناع الفيلم في مشهد النهاية الطويل الذي يدور في قاعة المحكمة قرروا تعميق ضد الحكومة سياسيا..

وذلك عن طريق خطبة مهولة يتحدث فيها احمد زكي عن نفسه عندما كان شريفا نزيها في الستينات وكيف انه انحرف مع من انحرفوا في انفتاح السبعينات وهو الآن يعلن على الملأ توبته وندمه! هكذا على طريقة ندم الاشرار وتوبتهم في السينما المصرية، سواء من عتاة المجرمين او مراكز القوى او الباشوات الاقطاعيين في مرحلة اسبق، وبالطبع ينتهي «ضد الحكومة» بمصالحة سعيدة خاصة وعامة فالابن ووالدته المطلقة يعودان الى المحامي الذي غدا شريفا.. وها هو القاضي الصارم يقرر الاستجابة الى طلب المحامي باستدعاء كبار المسؤولين بما فيهم الوزيران المذكوران محققا العدالة على الشاشة حتى لو كانت ضد المنطق وضد الواقع..

(عن «الاهالي»)



● احمد زكي ولبلبة.. ملف الفساد الكبير يتحول الى فيلم «ضد الحكومة» ●

لأني أحبكم

● بقلم: عبد الرحمن خليل ناطور ●

أخرج من جرحي الجديد، واجتاح جرحي القديم
وأحبك يا أمي.
أتدثر بأشجان جرحي اللئيم
وأحب خريفا تمرغ بدمي
أجتاز احلامي وادخل رؤاكم
ادخل آلامكم واعاني
أدخل ولا أندم
لأن الوقت قريب لأن الوقت غريب

ادخل واجتاحكم قبل الأوان..
اجتاحكم قبل النسيان..
أجتاحكم قبل الغثيان..
أجتاحكم قبل الإذعان..

(قلنسوة)

«البقية في حياتكم»

مات وهو ابن ١٢٦ سنة!

● سانتياغو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «لا سيغوندا» المسائية ان اسماعيل فيليفاس عميد المعمرين في تشيلي، وربما في العالم، توفي عن ١٢٦ عاما في بويرتو ايسن على بعد ١٣٣٠ كم جنوب سانتياغو.

واضافت الصحيفة ان جميع سكان القرية التي استقر فيها اسماعيل عام ١٩١٩ حين كان في الثالثة والخمسين من عمره، شاركوا في مراسم دفن عميد التشيليين الذي ولد عام ١٨٦٦.

ويبدو ان اسماعيل هو الرجل الذي عاش اطول حياة على الارض اذا ما استندنا الى كتاب غينيس للأرقام القياسية (طبعة ١٩٩٢) الذي يقول ان «اي كائن بشري لم يعش اكثر من الياباني شيجيشيو ايزومي الذي ولد في ٢٩ حزيران ١٨٦٥ وتوفي في ٢١ شباط ١٩٨٦ عن ١٢٠ عاما و ٢٣٧ يوما».

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/٦/٢٨ *

١٨,٣٥ - مع النجوم
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - «قاعة وجمهور» برنامج ترفيهي اجتماعي
٢٠,٢٥ - بين الكراسي مجلة الأسرة والمجتمع
٢١,٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - عملاق الصحافة
٢٢,٣٠ - يسار يمين - فيلم وثائقي حول الآراء السياسية في اسرائيل
٢٣,٢٥ - اقلب صفحة - حول عالم الكتب
١,٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)
١,١٥ - الملحق الرياضي

كلمة السر

*** لغز رقم (٣٧) ***

ل	ن	ي	س	ح	م	ا	د	ص	أ
ي	م	أ	ف	و	ح	ب	ل	أ	س
و	ش	ل	ي	ع	و	ب	هـ	خ	ر
م	ا	م	ر	م	ا	ع	ن	ب	م
أ	د	ك	ل	ر	ب	ي	ح	م	ا
ل	ي	ا	ب	ع	ن	ر	ك	م	ن
أ	ث	ل	ث	م	ب	ا	س	د	هـ
ر	ر	أ	ط	ق	ب	ع	ا	ر	ذ
ض	م	ح	س	ي	ر	ا	ح	س	ت
ك	ض	م	ي	ا	ر	ب	هـ	هـ	ص
ل	ا	د	ب	ا	ن	ح	ر	ي	د
ب	ن	هـ	ل	أ	ن	ع	ب	ر	م

● اعداد: أحمد بركات بشير - سخنين ●

اشطب الكلمات التالية:

سخنين - عرابة - ديرحنا - يوم الارض - مثلث - مربع - البطوف - ملعب - مدرسة - ساحة - اي - ام - رمضان - شادي - احمد - عامر - بحر - قط - س - صدام حسين.

تجد كلمة السر وهي خاصة بمناسبة وطنية، مكونة من ١٣ حرفا.

*** حل لغز رقم (٣٦) ***

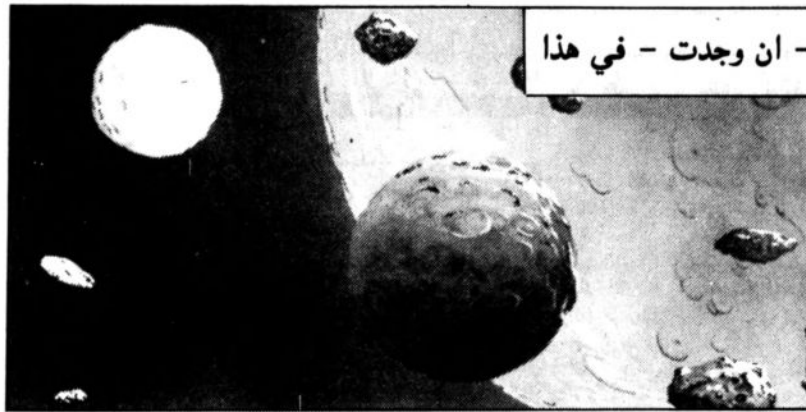
افقيا:
١ - انكماش - شظايا
٢ - لدود - عسقيا
٣ - فسيح - أ.أ
٤ - بن - حساب - يافا
٥ - دمنة - طاووس
٦ - قانون - انتساب
٧ - ضراحي - كافر
٨ - هـ.ك.ه - آس - تهلون
٩ - الملاهي
١٠ - ادريه - نبيه
١١ - ضرير - ي.ي - هي + يا
١٢ - عرق - ابوسنان

عموديا:
١ - البندقية + خاضع
٢ - ند - يماحك - درو
٣ - كرح - ثناء - ريق
٤ - مذبحة + و.و - إبر
٥ - س.س - نضاله
٦ - شعفاط - سم - يا
٧ - كباب - لهيب
٨ - أفل - و.و.أ + ناي
٩ - ي.ي - يوسف وهبة + س
١٠ - أ.أ - استرليني + ن
١١ - ال - يا
١٢ - شقائق النعمان

هل سيصبح السفر في الفضاء وسيلتنا للإتصال بالحضارات الاخرى - ان وجدت - في هذا الكون الرحيب؟ سؤال داعب الخيال البشري وصار يتلمس الواقع

السفر الى الفضاء..

والاتصال بالحضارات الاخرى



(القسم الثاني من المقال والقسم الاول كان قد نشر يوم الاحد الماضي)

● بقلم: الدكتور احمد مدحت اسلام ●

السرعة المستحيلة

ويحتاج الانسان الى سرعة فائقة للسفر في الفضاء. ولكي يقطع مثل هذه المسافات الشاسعة التي تفصل بين الاجرام السماوية، ونظرا لأن سرعة الضوء تعتبر هي الحد الاقصى للسرعة في هذا الكون، فانه لا يمكن لأي جسم متحرك ان يتعدى هذه السرعة، او حتى ان يصل اليها. فمن الممكن نظريا ان تصل سرعة الجسم الى ٩٩.٩٪ من سرعة الضوء، ولكن الجزء الصغير المتبقي وهو لا يزيد على ٠.١٪ هو الجزء العسير جدا والذي لا يمكن الوصول اليه مهما كانت القوة التي تدفع هذا الجسم.

واسرع السفن الفضائية التي نعرفها اليوم، مثل سفينة الفضاء الآلية «فويدجر» التي تنطلق الآن بين كواكب المجموعة الشمسية، لا تزيد سرعتها على ٣٠ كيلومترا في الثانية، وهي سرعة بطيئة جدا ولا تزيد على جزء من عشرة الاف جزء من سرعة الضوء. ولا تصلح مثل هذه السفنة البطيئة للسفر في الفضاء، ولقطع المسافات الهائلة التي تفصل بين النجوم، فهي تحتاج الى نحو ٤٠ الف سنة أو اكثر للوصول الى اقرب النجوم الينا وهو «الفا سنتوري»، ولو ان بعض هذه السفن تحمل ركابا، فمن المتوقع ان تنتهي حياة هؤلاء الركاب، مهما طالت اعمارهم، في السنوات الاولى لرحلة الفضاء.

تمدد الزمن

كذلك فان المعلومات التي قد تحملها مثل هذه السفن ستصبح قديمة جدا ولا معنى لها عند وصول السفينة الى هدفها، وبذلك تفقد مثل هذه المعلومات والرحلات اهميتها، وتتضح من ذلك ضرورة البحث عن سفن ذات سرعات اكبر من ذلك حتى يمكن التغلب على عامل الزمن في الفضاء.

وقد تنبأت نظرية النسبية التي وضعها العالم «اينشتاين» بحدوث ظواهر غريبة عند زيادة سرعة الاجسام واقترابها من سرعة الضوء، واحدى هذه الظواهر هي ظاهرة تمدد الزمن بزيادة السرعة، ويعني ذلك ان المسافر في سفينة فضاء تقترب سرعتها من سرعة الضوء، سيشعر بامتداد الزمن، اي ان الزمن بالنسبة له سيبطئ بشكل كبير. ومثال ذلك انه لو كان هناك توأمان يبلغان من العمر عشرين عاما، بقي احدهما على الارض على حين انطلق الآخر في سفينة فضاء تسير بسرعة قريبة من سرعة الضوء، ومتجهة الى نجم يبعد عن الارض بنحو ٣٦ سنة ضوئية، فانه بالنسبة للأخ الذي بقي على سطح الارض ستستغرق هذه الرحلة ٧٢ عاما كي تقطع رحلتي الذهاب والاياب، بينما بالنسبة لراكب السفينة فانه سيشعر بأن الرحلة قد استغرقت يوما واحدا فقط، وعند عودة راكب السفينة من رحلته سيجد ان اخاه التوأم الذي بقي على الارض قد اصبح عمره ٩٢ عاما (٧٢ + ٢٠) بينما لم يزد عمره هو الا بمقدار يوم واحد فقط.

وليس من المتوقع حاليا بناء سفن فضاء بهذه السرعات الفائقة، وقد تصل سرعة بعض هذه السفن في المستقبل القريب الى نصف سرعة الضوء، وعند هذه السرعة لن يكون هناك تأثير واضح لظاهرة تمدد الزمن، فهذه الظاهرة لا تتضح الا عندما تصل السرعة الى نحو ٨٠٪ او ٩٠٪ من سرعة الضوء.

ذهاب بلا عودة

وحتى لو نجح الانسان في صنع سفن تقترب سرعتها من سرعة الضوء، فإنها لن تصلح لحل مشكلة السفر بين المجرات، وهي قد تصلح للسفر بين النجوم القريبة التي تقع في مجرتنا، ولكنها لن تصلح للسفر الى النجوم الاخرى التي تفصلها عنا ملايين السنين الضوئية.

وحتى مثل هذه الزيارات او الرحلات المحدودة ذات المسافات القصيرة لن تكون هناك فائدة حقيقية منها، فعلى الرغم من ان رواد الفضاء قد يبقون على قيد الحياة في داخل سفنهم نتيجة لتمدد الزمن، الا انهم عند عودتهم سيجدون أن الارض قد تغيرت كثيرا، وسيعودون على الأغلب في زمان غير زمانهم، ولذلك فان ركاب هذه السفن سيكونون في الاغلب مستعمرين، اي انهم سيقومون برحلة بلا عودة، وستكون رحلتهم رحلة ذهاب فقط، فان وجدوا الظروف مناسبة لحياتهم على سطح كوكب الوصول، امتدت حياتهم، وان لم يستطيعوا الحياة على سطح هذا الكوكب فستنتهي حياتهم على الفور، ولن يتبقى منهم على هذا الكوكب الا بعض البكتيريا التي كانت عالقة بملابسهم واجسامهم، ويتبين من ذلك ان مثل هذه الرحلة الفضائية لن يرغب في القيام بها الكثيرون، حيث يندر ان يوجد من يريد ان يدفع هذا الثمن الباهظ.

وقد تستطيع سفن الفضاء التي تقترب سرعتها من سرعة الضوء ان تصل الى بعض المجرات القريبة منا مثل مجرة «الاندروميدا» التي تبعد عنا بنحو مليوني سنة ضوئية، وقد تصل اليها هذه السفن في زمن قصير لا يزيد على ٢٨ عاما فقط، وبذلك تحتاج رحلة الذهاب والاياب الى ٥٦ عاما فقط، ولكن لن تكون هناك فائدة حقيقية ترجى من عودة ركاب هذه السفن الى الارض، فسيجدون ان الارض قد انقضى عليها اربعة ملايين سنة، ولن يجدوا احدا في استقبالهم وقد لا يجدون حتى مدينتهم، وسيعتبرهم سكان الارض من اهل الماضي السحيق!!

وهناك من يرون أن تبريد أجسام ركاب هذه السفن الفضائية قد يساعد على حل مشكلة الزمن. فسيساعدهم هذا التبريد على بقائهم احياء «أجلا» طويلا، ثم يقوم حاسب الكتروني مبرمج بتسخين اجسامهم ليبعث فيهم الحياة مرة اخرى عند محطة الوصول، وقد لا يرضى عدد كبير من الناس عن ان يصبحوا عبيدا لأحد الحاسبات الالكترونية، وقد يفشل هذا الحاسب الآلي في ايقاظهم عند محطة الوصول، وبذلك تتحول سفينة الفضاء الى نعش طائر يحمل اجساد الرواد ويتجول بهم في الفضاء الكوني الى الأبد.

وهناك من يعتقدون ان كل هذه الصعوبات لن تفت في عضد الانسان وانه قد يستطيع ان يتغلب عليها في المستقبل عند زيادة معرفته وتقدمه العلمي، ويستند اصحاب هذا الاعتقاد الى انه قبل بداية هذا القرن بقليل، كانت العربات التي تجرها الخيول هي اهم وسائل الانتقال، وكانت السيارات شيئا نادر الوجود، وكانت القطارات لا تزيد سرعتها على كيلومتر واحد في الدقيقة، ولم يكن يطير في السماء الا الطيور والخفافيش، وكان عدد المتعلمين في اغلب البلدان يمثل نسبة صغيرة جدا بالنسبة لعدد السكان، اما اليوم، وقبل ان ينتهي هذا القرن بسنوات قليلة، فقد حدث تطور هائل في جميع المجالات وزادت اعداد العقول المدربة تدريبا عاليا في مختلف المجالات، واستطاع الانسان ان يكتشف الليزر ويستغل الطاقة النووية وان يغزو الفضاء.

ولا شك ان كل هذا التقدم الذي احرزه الانسان خلال هذا القرن ليبشر بكثير من الخير ويفتح باب الامل في قدرة الانسان مستقبلا على تخطي كثير من مشكلات السفر في الفضاء.

في البلدان الغنية:

«بفضل» الايدز عاد السل!

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - عاد مرض السل الى الظهور مجددا في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، وخصوصا بسبب انتشار مرض الايدز ومعاودة بروز ظواهر الفقر، وذلك وفق دراسة جديدة اعدتها منظمة الصحة العالمية.

وتسجل اكثر من ٤٠٠ الف حالة جديدة من السل سنويا في اوروبا والبلدان الصناعية الاخرى، وتؤدي الى وفاة اربعين الف شخص سنويا. وعلى الصعيد العالمي لا يزال ثلاثة ملايين شخص يموتون سنويا، بسبب السل بينهم ٩٨ في المئة في البلدان النامية واكدت المنظمة انه «يبدو جليا الآن ان هذا المرض الذي كان على وشك الاندثار في اوروبا الغربية والولايات المتحدة عاود الظهور بقوة» مؤكدة ان الايدز لعب «دورا مهما» في عودة السل.

والبلدان الاوروبية الغربية التي ظهر فيها السل بنسب مرتفعة هي سويسرا (حيث ارتفع عدد الاصابات بنسبة ٣٣ في المئة بين ١٩٨٦ و ١٩٩٠) والدنمارك (ازداد بنسبة ٣١ في المئة) وايطاليا (٢٨ في المئة) والنروج (٢١ في المئة) وايرلندا (١٨ في المئة) والنمسا (١٧ في المئة) وفنلندا (١٧ في المئة).

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ان «السل بات اكثر فاكثر مرضا مرتبطا بنمط المعيشة الاجتماعي الاقتصادي يصيب بشكل خاص الطبقات الاكثر فقرا في الشمال كما في الجنوب».



● احدى ظواهر مرض الايدز.

مؤتمر قمة الأرض

كلنا في السفينة نفسها!

اجرت صحيفة «اومانيتيه» مقابلة مع سيلفان ماير، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي وعضو البرلمان الاوروبي، المسؤولة عن معالجة قضايا البيئة، التي شاركت في مؤتمر الارض في ريو دي جانيرو.

– ما هي اهمية لقاء ريو؟

●● اعتقد، بأن موريس سترونغ، سكرتير اللقاء في ريو، على حق حين قال، انه من العدل اقامة «وحدة كونية للأقطار غير المتطورة والاقطار الصناعية» على اساس «الاحتياجات المتبادلة والمصالح المشتركة لتأمين مستقبل الكرة الارضية.

– هل هناك خطر على هذا المستقبل؟

●● لا جدال في هذا، فالصحارى تتوسع بوتيرة سنوية تعادل ٦٠ الف كيلومتر مربع في الجنوب والشمال على السواء. وتنتصب قضية التغييرات المناخية الكونية، بكل تأثيراتها المحتومة على مصادر المياه، اي على حياة المجتمع. فالسبيل الى مصادر المياه وتأمين تزويدها المنتظم، مشكلة كبيرة، وتلوث المياه بالجراثيم يؤدي الى وفاة الملايين في كل سنة. وتلوث المياه عن طريق النفايات السامة الناجمة عن الصناعة، هو كارثة، وخاصة في العالم الثالث. وينبغي التفكير في التعدين الزائد، في هجر القرى في البلدان النامية، واليوم ايضا في الاقطار الفقيرة.

– هل لا يحاولون وضع البيئة فوق المصالح الاقتصادية والاجتماعية وذلك من اجل المصالح المشتركة للبشرية جمعاء؟

●● مثل هذا الخطر قائم، ذلك لأن الوعي بالخطر لم يوصل حتى الآن الى الوصفات الجيدة. وعلى اية حال، فان قمة الارض عبارة عن استمرارية مباشرة للتقرير المشهور لبورتلاند من سنة ١٩٨٧. وكان الهدف منه هو التفتيش عن حلول للمشاكل التي بالامكان التوصل الى حلول لها. الا انه بيّن سلفا ان مصدر المصاعب الكونية اليوم هو الصراع بين المصالح المتناقضة: المصلحة المفضلة للشعوب على مصلحة المسيطرين في العالم. وعلى فكرة، فان هذا الأمر يفسر لماذا تناضل دول معينة من اجل تأطير النقاش حول القضايا المربحة لها فقط. مثلا، اوروبا ذات الـ ١٢ دول السوق المشتركة ترفع شعار الضريبة على الطاقة، التي هي، كما تدعي هذه الدول، الوصفة السحرية لحل المشاكل البيئية.

– اي انه ليس هناك اتفاق من الجميع؟

●● لا يوجد اتفاق، وهذا ينسحب على كل المواضيع. فالبرازيليون، مثلا، يقولون: انه لأمر جيد جدا الاهتمام بوجود بيئي متنوع للأجناس البشرية التي تعيش في منطقة الامازون، الا ان الجنس الاكثر تهديدا للحياة في البرازيل اليوم هو الانسان نفسه. وهناك الكثيرون في الجنوب الذين يقولون الشيء نفسه.

– لم يأمل الجميع للنتيجة نفسها من لقاء ريو؟

●● بالطبع، وهنا يكمن التفسير للتناقضات بين وجهات النظر وبين العمل الذي لم يؤد الى نجاح حقيقي في الاجتماعات التحضيرية. فمن جهة، هناك في ايدينا التلخيصات التي اعدتها المنظمات غير الحكومية، التي اجتمعت في باريس في كانون اول الماضي، والذي اعجبت به كثيرا وتحمست له، على الرغم من تناقضاته، وذلك لأنه كان في مركزه رغبة وتطلعات الشعوب العميقة للاعتراف بهم كل على حدة ومجتمعة، وان يحظوا بالاصغاء لهم، وان لا يكونوا معلقين بقرارات صندوق النقد الدولي او البنك العالمي اللذان يقرران من فوق.

وهناك من يقول: «سنساعدكم، سنلغي جزءا من ديونكم الخارجية، ولكن بشرط ان تفعلوا كذا وكذا من اجل البيئة الطبيعية». فلماذا يطلبون هذا بالأمر وبالذات من الدول الفقيرة؟ وما الذي ستفعله الدول الغربية في نهاية الأمر؟ وهكذا. فان الأمور غير واضحة كفاية في هذا المجال.

وهكذا هو الحال ايضا بالنسبة لقضايا اخرى. مثلا، القضية الدمغرافية: فهناك من يدعي ان التكاثر السكاني هو سبب كل المشاكل. ومقابل هؤلاء، هناك من يقول، انه لا يمكن حل هذه المشاكل طالما لم تحل مشكلة الفقر.

– ومع ذلك، اليس العالم الثالث هو بؤرة المصاعب البيئية؟

●● الشمال يتحمل مسؤولية كبيرة لنشوء تهديد التغيير المناخي وتلوث المياه، والفوضى القائمة في المجال التخريبي. فهناك سلسلة كاملة من القضايا العالمية، وفي مقدمتها مشكلة الفقر – المعلقة بتوجه الاقطار المتطورة وقياداتها الرأسمالية، ان تيار المصادر يصب من الجنوب الى الشمال، وهذا الأمر يثبت بأن السبب في الفقر، كامن في الشمال.

– هناك احساس بأن قمة الأرض في ريو لا تقف على رأس اهتمامات الجمهور.

●● اننا كلنا في السفينة نفسها او في الطائرة نفسها، كما قال موظف الامم المتحدة ملاحظا، بأن الاقطار الشمالية تتصرف مثل ذلك المسافر في الطائرة في الدرجة الاولى ويقول: «لا بأس، فالقنبلة موجودة في الدرجة الثانية». ان مستقبل الكرة الارضية هو مستقبلنا المشترك. واذا ما وصل الفقر غدا الى درجة هروب جماعي الى الشمال او الى افلاس دول، فان هذا سيدمر تماما امكانية التبادل او التعاون، واذا ما دمرت البلدات غدا وانعدمت امكانيات تجديد مصادر عضوية، فان مثل هذه لن تقفز عنا. فالحلول ايضا يجب ان تهم جميعنا. فاذا ما حللنا قضايا الفقر في الجنوب، ومفتاح هذا الحل يكمن في نزع السلاح – سنحظى بإمكانية الانتعاش الاقتصادي والتطور الصناعي.

– الا يكون من الاسهل التجند لحل قضايا مثل الزلازل، تلوث المياه واعادة استعمال النفايات من حل قضايا كونية؟

●● يجب التفكير في الاطار الكوني والعمل محليا – هكذا قال احد معدي تقرير بورتلاند. واعتقد، ايضا، انه يجب التفكير بشكل محلي والعمل كونيا. وان وضع سلسلة اعمال محلية بالذات الواحد الى جانب الآخر، والمرتبطة بشكل قوي بالقضايا البيئية. فان هذا هو الأمر الذي يدفع كل الأمور قدما، وبالمناسبة، هذا هو الأمر الذي نقوم به في الحزب الشيوعي. واذا كنا نتحدث عن الاسكان، عن ظروف العمل في المصنع القديم وعن المواصلات – فكل هذا يتصل بالبيئة. فالمصنع المتقادم، يشكل خطرا اكبر في الواقع، واستخدام مبالغ فيه بمواد كيماوية يخلق تلوثا، والبيت الذي بني بصورة غير صحيحة يبذر طاقة العاملين في المعامل، والسكان القريبون من الشارع الذي يجري شقه حديثا يضجون بالاحتجاج – وكلها امور تدفع النقاش قدما.

– اية نتائج يمكن توقعها من قمة ريو؟

●● من الصعب ان اكون متفائلة. فالادارة الامريكية ترفض بشكل مطلق التدخل في تبذير الطاقة القائم في الولايات المتحدة. والامريكيون واليابانيون رفضوا المشاركة في الصندوق، الذي تعتقد الامم المتحدة انه الحد الادنى الضروري.

سقطت الاشتراكية

● تتمة من صفحة ٧ ●

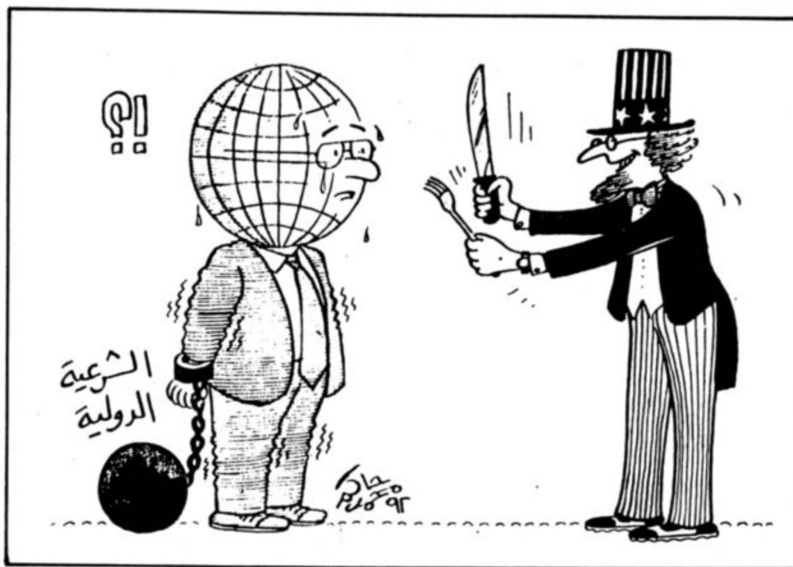
اكثر من مليون. وتقول السلطات الروسية التي استند اليها التقرير ان معامل معالجة المخدرات تعمل بكامل طاقتها على ما يبدو.

وفي اوكرانيا بلغ عدد مدمني المخدرات ٣١ الفاً سنة ١٩٩١ ولكن السلطات تعتقد ان عددهم يبلغ خمسة اضعاف هذا الرقم. وهناك ٩٥ في المئة من المدمنين يتعاطون الهروين ومشتقاته مما يستخرج من الخشخاش ويتولى المدمن نفسه تحضيره. وفي سنة ١٩٩١ تم ضبط ١٦ طناً من المخدرات في هذه الجمهورية حيث تشير الدلائل الى انها ستصبح منطقة عبور مهمة لتجارة المخدرات في اوروبا الشرقية.

وتشير الاحصاءات الى وجود احد عشر الفاً و٣٧١ مدمناً سنة ١٩٩١ في اوزبكستان حيث تزيد بصورة واضحة نسبة المدمنين الذين تقل اعمارهم عن عشرين سنة. ويقول حاكم اقليم سمرقند ان زراعة الافيون ستزيد بسبب فتح الحدود والمكاسب الهائلة التي تتيحها.

اما في طاجكستان فمساحات حقول الخشخاش والحشيشة محدودة ولكن اكتشاف المزروعات غير المشروعة يتزايد.

وفي قرغيزستان يزيد عدد الذين يتعاطون المخدرات بمقدار ضعفين او ثلاثة اضعاف عن عددهم في سائر الجمهوريات وقد يصل الى خمسين الفاً حسب بعض الخبراء. وثمة ٦٨ في المئة منهم يتعاطون الحشيشة.



لا فـــلاح لمخطـــط صهينتنـــا..!

● بقلم: غالب سيف ●

كتب يوئيل دار في «كول هتصفون» الاسبوعية.

وتحت عنوان: «التوصيات قبلت، وستجري تحسينات في جهاز التعليم الدرزي» و«وزير المعارف والثقافة تبنى توصيات اللجنة التي فحصت وضع التعليم في الوسط الدرزي، وعين طاقما لتنفيذها». وكانت لجنة أخرى عينت في اوائل ٩١ لتقصي الحقائق، اسميت «لجنة بن دور»، واصدرت هذه اللجنة توصياتها.

وبعد تفحص توصيات اللجنة الجديدة – الثانية – توصلنا الى نتيجة بأن هذه الثانية، عبارة عن «لجنة بن دور الثانية»، لان لجنة «بن دور الاولى» عملت على سلخ التعليم الدرزي عن العربي، وادخلت مضامين وبرامج محورها «التراث الدرزي» الذي يريد السيد فايز عزام تثبيته، والهادف الى خلق هوية «درزية – اسرائيلية صهيونية» من خلال جهاز التعليم بالذات، وذلك بعد الفشل في تحقيق ذلك عن طريق التجنيد الاجباري. واما توصيات اللجنة الثانية، فهي «حلقة ثانية» مكملة لـ لجنة بن دور الاولى.

وعلى ضوء الحقيقة الساطعة من الدمار الاساسي الذي لحق بجهاز التعليم في قرانا العربية الدرزية، والذي وصفه السيد فايز عزام بأنه سنوات «صمت»، ليس من الصعب تصور ما سيكون عليه الامر في «الحلقة الثانية». والقضية هي، من المسؤول عن الوضع المتدني لمستوى التعليم في قرانا؟ ولجنة المبادرة الدرزية اعتبرت وما تزال تعتبر، ان المسؤولية بكاملها تقع على وزارة المعارف، وان المنفذ لمخطط السلطة والوزارة هو السيد سلمان فلاح، المسؤول عن «التعليم الدرزي» من قبل وزارة المعارف، والذي اشادت التوصيات للجنة الاخيرة بعمله واوصت بترقيته الى نائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، الأمر الذي يشير الى رضى المسؤولين، عن شكل التنفيذ، خصوصا عندما نعلم بان السيد بن دور ترأس اللجنتين، والمسؤول عن تنفيذ توصيات اللجنتين هو السيد سلمان فلاح.

واما وظيفة طاقم اللجنة الجديدة، كما جاء في الخبر نفسه، فهي وضع خطة خماسية لتقليص الهوة القائمة بين جهازي التعليم في الوسط الدرزي والعام. ولهذا رفعوا مكانة السيد فلاح لتنفيذ المرحلة الثانية الاكثر صعوبة. ولهذا خلع فايز عزام القفاز، كما قال، في المقال المذكور، فهو الساعد الايمن للسيد فلاح، في الهجوم على النواة الصلبة في هذه المعركة على لجنة المبادرة الدرزية.

ونذكر، ان كل رؤساء مجالسنا تقريبا، ولجان الاباء ومديري المدارس والمربين ولجنة المبادرة ومشايخ الدين، طالبوا بتغيير برامج ومناهج دخيلة والغاء «التراث الدرزي» بشكل خاص.

ولكن لجنة بن دور الثانية، التي اكدت على ضرورة تغيير المناهج، ان كان لتغييرها في اتجاه تعميق ما عمل به في المرحلة الاولى، ولتعزيز البناء المهزوز للهوية «الدرزية – الاسرائيلية الصهيونية».

هذا هو الواقع الذي «فك صمت» السيد فايز عزام. فالمؤامرة مستمرة رغم رفض التراث الدرزي. وان عدم احترام حتى قرار مشايخ الدين وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين، يتطلب مواصلة المعركة بشكل منظم.

بقي أن نشير الى اصطفاف الهيئات والاوساط والوجوه الجديدة، ونحن في مرحلة انتخابات هامة، اذ نلاحظ اهتمام حزبي السلطة الكبيرين، الليكود والعمل، وحرصهما على ادراج مرشح درزي في قوائمهما الانتخابية، حيث سيكون هؤلاء، حسب اعتقادي احدى الوسائل لمساعدة السلطة على تحقيق مخططها.

فالسيد صالح طريف، وفي اثناء بحث موضوع التعليم في الوسط الدرزي في لجنة المعارف البرلمانية، وكنت شاهد عيان على ذلك، لم يتطرق بكلمة واحدة الى البرامج الضارة، وانما كال المديح الزائد لتوصيات لجنة بن دور الثانية بدون أي تحفظ.

واما السيد اسعد اسعد، فكان بين الموقعين على رسالة «للجنة المتابعة الدرزية» موجهة الى لجنة بن دور الثانية، تطالب بأن يكون التعليم في قرانا الدرزية «كحول لثان» – (ازرق – ابيض) لا اكثر ولا أقل، وفهمكم كفاية. واذن، هناك اجماع صهيوني بالنسبة لهذه القضية الهامة. ومن واجب هيئاتنا التصدي بشكل جماعي لهذه الاخطار، والرد المباشر هو ضرب هذه السياسة بتأييد ودعم اصحاب الباع الطويل في مقاومتها.

(يانوح)

«الإسلام السياسي» على الطريقة المصرية

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

● .. وتسهم الاستاذة سناء المصري اسهاما جادا في دراسة ظاهرة «الاسلام السياسي» في مصر وتداعياتها في مختلف جوانب الحياة.. واخر اسهاماتها في هذا الصدد كتاب عنوانه «الاخوان المسلمون والطبقة العاملة المصرية».

والكتاب في مجمله محاولة لكشف الغطاء عن المواقف «المطاطة» وغير الواضحة، والمخبأة عن عمد التي تتخذها جماعات الاسلام السياسي المصرية وخاصة جماعة الاخوان المسلمين ازاء القضايا الاجتماعية.

وتتعقب سناء المصري مواقف جماعة الاخوان المسلمين من الطبقة العاملة.. فتقدم لنا فيضا من الادلة التي لا تحتاج الى تعقيب.. ولنقرأ معا.

ففي عام ١٩٤٧ وعندما تصاعدت الموجة الاضرابية وسط العمال مطالبين بأبسط حقوقهم كبشر فإن صحيفة «الاخوان المسلمين» اليومية اصدرت سلسلة من الفتاوى باسم الدين تقول: «الاضراب عن العمل – حرام – الاعتصام حرام – التفاوض الجماعي غير مستحب – عقد العمل الجماعي مكروه – لصاحب العمل وحده ان يحدد اجر العامل.. الخ (ص ٤٣).

وعندما اضرب عمال المحلة احتجاجا على فصل وتشريد بعض العمال فان صحيفة الاخوان تؤكد «ان الاستغناء عن بعض العمال لم يكن الا لأن ظروف العمل اقتضت تنظيم الغاء وظائف، وإحالة شاغليها الى وظائف اخرى في المصانع المختلفة» (الاخوان المسلمون – ١٩٤٧/٩/٧).

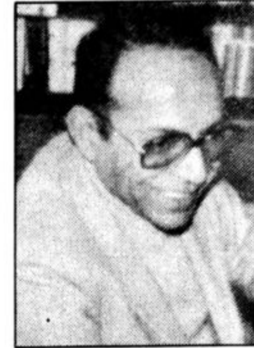
بل انها تمارس عملية تفريق العمال وبذر بذور الشك في دوافع حركتهم فتقول: ويجب ان ننبه العمال انفسهم الى وجود طابور خامس يندس بينهم لينشر ويروج شائعات السوء».

وعندما اضرب عمال كفر الدوار في ١٩٥٢/٨/٩ ذلك الاضراب الذي انتهى بعملية اغتيال وحشية لشهيدين من شهداء الطبقة العاملة «خميس والبقرى» نجد ان الاخوان المسلمين كانوا اصحاب فكرة الاعدام، ودعاتها، والمصممين عليها.

فعلى الفور اقترح الاخوان تطبيق حد «الحرابة» على العمال المضربين.. كل العمال المضربين.. وهو الحد الذي يقضي بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف.

ويكتب محمد بكير في مجلة «الدعوة» معلقا على الاضراب «واذا كان البوليس قد تولى التحقيق في هذا الأمر ليقدم هذا النفر من الخونة للمحاكمة فما كنت اريد ذلك، كنت اريد من العمال الذين نفروا من هذا العمل الشائن الشنيع ان ينصبوا من انفسهم قضاة ويحكموا على هؤلاء بالاعدام» (الدعوة، ١٤ ذو القعدة ١٣٧١ هـ ١٥ اغسطس ١٩٥٢).

وفي مجلة «الدعوة» (١٩ اغسطس ١٩٥٢) نقرأ التحريض السافر التالي: «وفي كفر الدوار – هذا البلد الأمن – دفع ما لم يكن في الحسبان قام حفنة من العمال يخربون، ويدمرون، ويلقون بأيديهم الى التهلكة وهم لا يشعرون.. يا لهم من سذج بلهاء.. خدعهم المغرضون الخونة وغرروا بهم ليعيثوا في الارض فسادا.. اوعز هؤلاء الخونة الانذال الى حفنة من العمال البسطاء واغروهم بزيف من القول وفضل من المال، فقاموا يريدون ان يحكروا الصفو ويشوهوا جلال



العهد الجديد عهد الحق والقوة والحرية.

ثم تمضي الدعوة محرضة على العمال: «يا رجال التطهير هؤلاء هم المجرمون الحقيقيون اسحبوهم من جحورهم واخرجوهم من مخابئهم ومن وراء الجدار، ولا تأخذكم باعداء الله والوطن رحمة ولا شفقة فإنما جزاؤهم حدده الحق تبارك وتعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض».

وتتغير الايام، ويتغير الحكام، لكن موقف جماعة الاخوان المعادي للعمال ثابت لا يتغير.. ففي ١ يناير ١٩٧٥ تقع مظاهرات العمال في باب اللوق، وتكتب «الاعتصام» مقالا ناريا ضد العمال المتظاهرين وتطالب السادات وحكومته «بأن يضربوا بيد من حديد على رؤوس هذه الفتنة الهدامة حتى لا تقوم لهم في دولة العلم والايمان قائمة».

وتحاول الجماعة ان تتملق السادات على حساب مصر كلها.. فينشر حسن عاشور (مجلة الاعتصام) رسالة اشبه برسائل الغرام يوجهها الى السادات «سيدي الرئيس: نبارك جهادك الكريم في بناء صرح الدين من جديد بعد طول خراب، لبنة للعلم، ولبنة للايمان.. وهذا هو الطريق الامل فيكم كبير، يا صاحب القلب الكبير».

وعندما انطلقت الجماهير في ثورة عارمة في ١٨، ١٩ يناير ١٩٧٧ اتخذ الاخوان موقف العداء السافر لهذه الحركة وفي مجلة «الدعوة» يكتب محمد عبد القدوس «العناصر الاسلامية لم تخدع بهذه الاحداث مما افسد مخططها.. وكان له اثر كبير في امكان القضاء على الفتنة» ثم هو يطالب بالثمن فورا فيتمنى «ان يدرك المسؤولون هذه الوقفة المؤمنة من الجماعات الاسلامية المؤمنة والتي اثبتت في هذه الايام السوداء اصالتها» (الدعوة ١٢/٢٦/ ١٩٧٧).

ويبدو ان التحليل الرسمي لجماعة الاخوان هو ان ايام الانتفاضة الشعبية (١٨، ١٩ يناير) كانت اياما سوداء، فقد استخدام هذا التعبير مرارا، ففي «الاعتصام – فبراير ١٩٧٧» نقرأ عنوانا كبيرا «رفضتها الامة ثورة حمراء فكانت ليلة سوداء». اما قادة الجماعة الرسميين فيصفون الاحداث رسميا بأنها «مرض اصاب طوائف الشعب».

وتتواصل الايام، لتواصل جماعة الاخوان ذات الموقف المعادي للجماهير والمعادي خاصة لجماهير العمال.

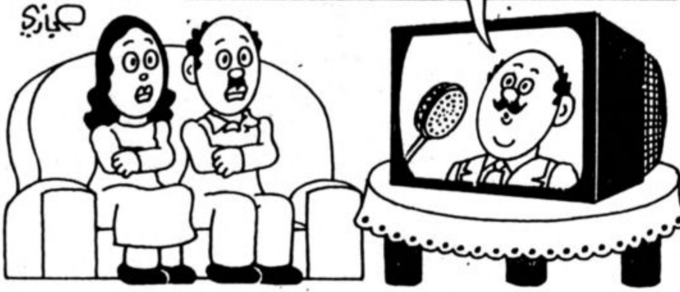
ففي اعتصام الحديد والصلب الشهير (٢ اغسطس ١٩٨٩) صرح عضو مجلس الادارة المنتخب وهو اخواني مشهور لجريدة الاخبار انه كان ضد الاعتصام بل ووشى بزميلين من الاعضاء المنتخبين واتهمهما صراحة بالتحريض على الاعتصام» (الاخبار ٤ اغسطس ١٩٨٩).

وتقف «لواء الاسلام» صراحة ضد الاضراب والمضربين فتكتب مقالا بعنوان «الاخوان المسلمون واحداث الحديد والصلب» فيه «تحذير للأمة من خطورة التحركات العمالية ودعوة الى تدارك الامر قبل ان يفوت الأوان وقبل انتقال ما حدث في حلوان الى غير حلوان». (لواء الاسلام – سبتمبر ١٩٨).

ونمضي مع دراسة جادة لتتابع وباهتمام مواقف واضحة معادية للعمال وللجماهير الشعبية، بل ان الجماعة تقف ضد التنظيم النقابي الحالي الذي يضم العمال.. كل العمال مسلمين ومسيحيين فيكتب احد مفكريهم وهو ابراهيم النعمة «الاسلام لا يعارض قيام تنظيم نقابي شرط الا تتنافى مقرراته وتعاليم الاسلام» بل هو يرى انه لا ضرورة للتنظيم النقابي اصلا، «فلا تمييز بين المهنيين والعمال ولا فوارق طبقية بين منظم ومنتج» ومن ثم فانهم يدعون الى ما يسمونه نقابات المنتجين وهي نقابات تضم اصحاب الاعمال والموظفين والمهنيين والعمال. (ابراهيم النعمة – العمل والعمال في الفكر الاسلامي).

ولعل دراسة سناء المصري تكون حافزا للآخرين لمواصلة البحث العلمي والتاريخي في مواقف هذه الجماعات.. حتى يمكن للأجيال الشابة، وللجماهير الشعبية ان تتعرف على حقيقة هذه الجماعات وحقيقة مواقفها.. من الوطن والشعب والعمال..

(«الاهالي»)



■ موقف:

اللغة العربية في المدارس اليهودية

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● حالفني الحظ لحضور المسابقة الأولى في تاريخ البلاد بين طلاب اللغة العربية في المدارسة اليهودية في جو احتفالي رائع بادر اليه مفتش اللغة العربية في منطقة تل ابيب يوم ٩٢/٦/٢.

اعتقد اننا لا نتجاوز الحقيقة ولا ضرورات البلاد اذا أكدنا ان اللغة العربية كلغة ثانية رسمية في البلاد.. هي ضرورة موضوعية لابناء الشعب اليهودي كشعب الاكثرية في اسرائيل من منطلق معرفة ثقافة عريقة وقديمة ولغة تحمل في طياتها حضارة قدمت للبشرية الكثير الكثير. ولا شك انها مهمة للتعامل وللتفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني الموجود في هذه البلاد.

انني المس ويحق ما يبذله بعض المعلمين اليهود والمسؤولين بالتعرف على اللغة العربية وكنوزها ويقدمون لأولادهم وطلابهم اللغة العربية كعلم من العلوم ويحرصون على ان يتقنوها.

ولكن تبقى الحقيقة المؤلمة وهي عدم تخصيص ساعات اكثر للغة العربية وهي ضرورة وكذلك الابتعاد في كثير من الأحيان من الطلاب انفسهم عن هذه اللغة وتعلمها. وذلك بسبب موروث غير صحيح عن العرب ولغتهم. واعتقد انه بسبب ربط اللغة العربية من قبل المسؤولين ليس في قضية الثقافة والمعارف والحضارة بل بقضايا «الأمن» أي تعليم العربية للدخول في وحدات خاصة من الجيش، بسبب ابتعادا عن اللغة ويصبح تعليمها كالتعليم على اي سلاح وليس كلغة.

انني بهذه الكلمة المقتضبة عن موضوع يحتاج للمزيد من المعالجة اريد ان احيي اولئك الذين يعملون بكامل المسؤولية لتعليم اللغة العربية كأداة للتفاهم وكوسيلة لمعرفة الجيران عن قرب، حضارتهم وثقافتهم وفكرهم لنتفاهم معهم لنتعرف عليهم ولنعيش معهم.

فما اجمل ان ترى الطلاب اليهود والعرب يتحدثون في المدرسة العربية والعبرية، العبرية والعربية، يناقشون يتحدثون ويعملون كخلية نحل فهذا مضمار هام للتفاهم يجب ان نسهر عليه ونشجعه جميعا عربا ويهودا.

(عرعرة)

تحالفات متغيرة

● بقلم: حسن ابو طالب ●

● يبدو ان العاصمة الافغانية كابول قد تشهد انفجارا امنيا وسياسيا كبيرا في غضون الأيام القليلة القادمة، وذلك اذا ما اصر صبغة الله مجددي رئيس «المجلس الانتقالي» على الاستمرار في منصبه بعد ٢٨ من الشهر الجاري (اليوم – «الاتحاد») وهي نهاية المدة التي حددها «مجلس المجاهدين» في بيشاور قبل شهرين، على ان تسلم السلطة بعد ذلك الى برهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية. ويرجع احتمال انفجار الموقف الى كثافة الضغوط التي يمارسها تحالف سياف وحكمتيار ورباني على مجددي والتحالف الشيعي الاوزبكي المؤيد له. ووفقا لتهديدات حكمتيار فان عدم الالتزام بنص اتفاق بيشاور يعني ان القوة هي البديل الوحيد..

وواقع الحال فان الخلاف مع مجددي لا يقف عند مسألة التنازل الطوعي عن السلطة، ولكنه يشمل قضايا اخرى هامة، وتمثل جوهر الخلاف، وهي:

● سلوك مجددي، الذي تجاوز فيه مسألة كونه رئيسا انتقاليا بلا سلطات، وسعيه الى تحويل منصبه الى سلطات حقيقية يمارسها دون الرجوع الى باقي قادة المجاهدين، فضلا عن عزمه الاستمرار رئيسا الى ما بعد اجراء الاستفتاء، الأمر الذي لم يحسم بعد طريقته او موعده.

● قيام مجددي بعمل تحالفات سياسية وميدانية تضر بموقف الحركات السنية – الاصولية، وهي الحزب الاسلامي (حكمتيار) والاتحاد الاسلامي (سياف) والجمعية الاسلامية (رباني) وذلك لصالح احزاب الشيعة خاصة حزب الوحدة الذي يقوده علي فزاري، وقوات ميليشيا الاوزبك التي تكونت في السنوات الثلاث الاخيرة في عهد الرئيس السابق نجيب الله والتي يقودها حاليا عبد الرشيد روستم.

● قيام مجددي بإعطاء ثلاث حقائب وزارية هامة للشيعة وهي الأمن القومي والتجارة والزراعة، وبحيث ارتفع تمثيل الشيعة في «المجلس الانتقالي» الى ٢٥٪.

● تنشيط الاتصالات مع ايران دون الرجوع الى قادة الفصائل الاخرى، ودون الاعلان عن فحوى ما تم التوصل اليه معها.

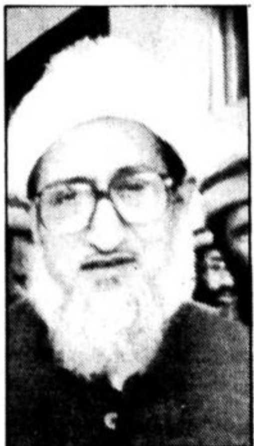
● عمل تحالفات مع جناح برشم (الراية) في الحزب الشيوعي الحاكم سابقا، بقيادة الرئيس السابق بابراك كارمال، واتاحة الفرصة لمخابرات النظام السابق والمعروفة باسم «خاد» بالاستمرار في النشاط.

● عدم ضبط الاوضاع الامنية في كابول.

ومن وجهة نظر تحالف حكمتيار وسياف ورباني، فان سلوك مجددي وتحالفه الشيعي الاوزبكي، يعني الوقوف امام مسعاهم لاقامة دولة اسلامية اصولية. وربما من هذه الزاوية ينبع الاصرار وراء دفع مجددي للتنازل عن السلطة لصالح رباني، الا ان الرئيس المؤقت يبدو اكثر من عازم على مقاومة هذا المطلب، ويعزز موقفه نجاحه في استقطاب الشيعة والاوزبك. وثمة تأييد امريكي لهذا المسعى نظرا لما يعنيه من وقف تحويل افغانستان الى دولة اصولية متشددة، قد تعمل على تغيير كبير في توازنات جنوب ووسط آسيا.

ومع ذلك فان احتمال تنازل مجددي عن السلطة يظل واردا، نظرا لأن خبرة الشهرين الماضيين تقول ان السرعة في اقامة تحالفات سياسية وميدانية، يتبعه في الغالب تغير اسرع في فض تلك التحالفات. واذا ما نجحت جهود سياف وحكمتيار في استقطاب احمد شاه مسعود الذي ناصر مجددي في مطلع الأزمة، ولكنه دعاه مؤخرا الى الالتزام بنص اتفاق بيشاور، وكذلك استقطاب بعض قادة وجنرالات الجيش النظامي السابق، فقد تتغير تماما معطيات الموقف، وهنا يبرز احد جوانب الغموض الذي ينتظر مستقبل افغانستان.

(عن «الاهالي»)



● صبغة الله مجددي ●



* الأحد ٢٨ حزيران ١٩٩٢ *
* العدد ٢٤٦ _ السنة الخامسة *

الطراد الدنماركي

* الدنمارك طردت، من طريقها نحو البطولة، فرنسا وهولندا والمانيا *

● احرزت الدنمارك اول لقب كبير في تاريخها بطريقة لا تخلو من الغرابة وفريدة في تاريخ كرة القدم عندما هزمت المانيا بطلة العالم بهدفين مقابل لا شيء في المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية التاسعة مساء امس الاول الجمعة على ملعب اولليفي في مدينة غوتبورغ امام ٣٧٨٠٠ متفرج.

ولقد فاجأت الدنمارك في الثاني من حزيران الحالي العالم السياسي عندما قالت «لا» لمعاهدة ماستريخت ومشروع الاتحاد الاوروبي السياسي ثم ادهشت العالم الرياضي عندما قالت «نعم» للبطولة الاوروبية التاسعة لكرة القدم.

ولا يصح القول ان الدنمارك «فاجأت» العالم الرياضي. فالفوز المفاجيء يسجل مرة واحدة. اما اذا تكرر فإن صفة «المفاجيء» تنتفي عنه. وقد صمدت الدنمارك ـ التي دعيت للاشتراك في البطولة قبل عشرة ايام من انطلاقها لتحل محل يوغوسلافيا ـ في مباراتها الاولى امام انكلترا فتعادلت معها ثم تعثرت امام السويد المضيفة بهدف يتيم من دون ان يلومها احد الى ان ابعدت فرنسا وهولندا والمانيا اي المنتخبات التي رشحها النقاد من دون استثناء للمنافسة على اللقب.

وكان الدناركيون بالذات يمنون انفسهم بالخروج من الدور الاول بـ «شرف» لا اكثر. فمنتخبهم ليس من مستوى المنتخب الذي قاده الكابر لارسن ومورتن اولسن وميكايل لاودروب وسورين ليربي الى نصف نهائي بطولة اوروبا ١٩٨٤ والى الفوز على منتخب المانيا ٢:صفر في طريقه الى الدور الثاني في مونديال ١٩٨٦.

لكن الضيف الدناركي كان ثقيلاً بالفعل. فما ان انتقل الى المباراة النهائية على حساب هولندا حتى قالت عنه الصحف المحلية انه دعي الى الحفل السويدي ليقوم بغسل الاطباق لا اكثر واذ به يحجز لنفسه مكانا بارزا على الطاولة وينتزع قطع الحلوى الواحدة بعد الاخرى من المدعوين الكبار.

وما حققه المنتخب في خاتمة المطاف امام المانيا يعني انه ان احتكر لنفسه قالب الحلوى بأكمله.

■ المنتخبان

اشرك المدرب الدناركي ريتشارد مولر نيلسن خمسة لاعبين في الدفاع على غير عادة. وقد عض المدافعون كنت نيلسن وجون سيفيبايك ولارسن اورسن على جراحهم وشاركوا في المباراة من دون ان يشفوا تماما من الاصابة ولعب الى جانبهم توربن بيكتيك وكيم كريستوفتي ومن خلفهم جميعهم الحارس العملاق بيتر شمايكل. في حين تشكل خط الوسط من ثلاثة لاعبين (كيم فيلفورت وجون ينسن وهنريك لارسن) وخط الهجوم من لاعبين اثنين فليمينغ بوفلسن ولاودروب الصغير.

اما المنتخب الالماني فضمت صفوفه حسب ما وعد مدربه بيرتي فوغتس اللاعبين الذين فازوا على السويد ٣:٢ في الدول نصف النهائي.

ومنذ اللحظة الاولى مال الدناركيون الى الهدوء خلافاً لما فعلوه امام فرنسا وهولندا وكأنهم ارادوا ان يتحملوا الضربة الاولى من دون خسائر أو بأقل قدر ممكن من الخسائر وان يمتصوا حماس ابطال العالم. وكان المدرب برتي فوغتس نفسه اعترف انه نبه لاعبيه الى عدم النوم في الشوط الاول حتى لا يتكرر ما حدث في الشوط الاول من مباراتهم امام هولندا.



* براين لاودروب ـ من ابطال البطولة *

ولكن وضح ايضا ان مهاجمي كل طرف مارسوا بمساعدة من خط الوسط الضغط على دفاع الفريق المنافس باعتبار انها الطريقة الأنسب لإضعاف قدرة الفريق على بناء الهجمات التي تنطلق دائما لدى المنتخبات الكبيرة من المدافعين. وهكذا راقب بوفلسن قلب الدفاع الالماني كظله عندما تكون بداية الهجمة المانية تماما كما راقب كولر بوفلسن عندما تكون نهاية الهجمة دناركية. وهذا ما فعله أيضاً كلينزمان وريدلي وهاسلر وسامر مع مدافعي الدنارك.

وهكذا كانت بداية المباراة المانية من دون ان يلقى لاعبوها تشجيعاً كبيراً لأن اعلام المشجعين الدناركيين «رولیغانز» أي «المشجعون الهادئون» الحمراء والبيضاء كانت تغطي القسم الاكبر من المدرجات. ولكن السيطرة لم تسفر عن فرص حقيقية لأن الدفاع الدناركي مكثف ويقظ ولأن الكرات الى المهاجين الالمان لم تكن تصلهم «مرتاحة» من خطي الدفاع والوسط.

ووسط السيطرة الالمانية شن الدناركيون هجمة خاطفة اسفرت عن هدف في الدقيقة (١٩) فأصيب الالمان بالاحباط مبكراً وأيقنوا ان اليوم ليس يومهم وخصوصاً عندما تعملق شمايكل في رد كرة لكلينزمان فصار اللقاء اكثر تكافؤاً

وتكرر السيناريو ذاته في مطلع الشوط الثاني. هجمات المانية من دون خطورة كبيرة الى ان شن الدناركيون هجمة خاطفة اخرى وسجلوا الهدف الثاني في الدقيقة ٧٨ فكان ضربة قاضية حقيقية بحق ابطال العالم للوزن الثقيل.

وعموماً لم يكن الاداء الالماني ملهما فاختفى هاسلر وريدلي وايفنبرغ وسامر ثم دول وحاول كلينزمان من دون ان يوفق لأن ذكاء الدناركيين وثقتهم بأنفسهم وكفاحهم كانت عناصر كفيلة بجعل الالمان قليلي الحيلة وبتجريدهم من اسلحتهم.

■ الشوطان

في الشوط الاول شن الالمان الهجمة الخطرة الاولى في الدقيقة الخامسة عندما مرر بريمة كرة طويلة الى رويتر فحوّلها عالية الى كلينزمان لكن الحارس شمايكل سبقه اليها. وانفرد رويتر بشمايكل اثر تمريرة من ماتياس سامر ثم سددها بين يديه. وتسديدة ضعيفة من سامر خارج القائم الدناركي (١١) واخرى مماثلة من بوخفالد في يد شمايكل (١٢).

وجاءت التسديدة الدناركية الاولى في الدقيقة (١٣) عن طريق جون ينسن اثر تمريرة من لاودروب لكن في الخارج. واذ خابت محاولة ينسن الاولى فإن الثانية اصابت. اذ خطف بوفلسن الكرة من بريمه ومررها خارج خط الجزاء فانطلقت من قدمه كالقذيفة من (٢٠) متراً داخل مرمى بودو ايلغنر في الدقيقة (١٩).

وانقذ شمايكل مرماه من هدف محقق عندما مد جسده على الارض وابعد كرة زاحفة سددها كلينزمان اثر تمريرة من ايفنبرغ (٢٣). وسدد ينسن ايضا من (٢٥) متراً فحول ايلغنر الكرة الى ركنية (٢٨). وبقي ينسن وحده يجرب حظه فسدد مرة رابعة لكن في الخارج (٤٠). واطفأ كريستوفتي حريقا امام المرمى الدناركي في الدقيقة (٤٢) وانتهى الشوط بتسديدة قوية وخاطفة من ايفنبرغ حوّلها شمايكل الى ركنية (٤٥).

وفي الشوط الثاني مرر دول كرة خطرة الى ريدلي داخل المنطقة فأبعدها الدفاع الدناركي (٤٦). وسدد رويتر كرة بعيدة (٤٨). وانحصر اللعب في وسط الملعب الى ان انهاه بيكتيك بكرة خارج القائم الالماني (٦١). فرد عليه خصمه ايفنبرغ بواحدة مماثلة (٦٢). ثم سدد كلينزمان برأسه فوق القائم (٦٣).

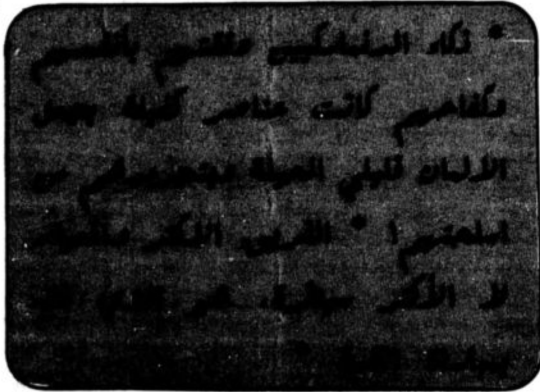
وفي الدقيقة (٧٢) انفرد فيلفورت بالمرمى الالماني اثر تمريرة من لاودروب لكنه سدد في الخارج وتحولت الهجمة على المرمى الدناركي مباشرة واعتقد كل من في الملعب ان الكرة الرأسية التي سددها كلينزمان اثر ركنية لعبها بريمه ستهز الشباك ولكن شمايكل كان لها بالمرصاد وحوّلها بردة فعل رائعة الى ركنية.

وفي الدقيقة (٧٨) ابعد الدفاع الالماني الكرة الى منتصف الملعب فردها لاودروب برأسه عند حدود منطقة جزائهم لتجد زميله كيم فيلفورت الذي تلاعب بمنافسه هيملر ببراعة قبل ان يسدد كرة زاحفة ارتطمت بالقائم الالماني الايسر وتهادت داخل الشباك.

وأنهى اندرياس ثوم المحاولات الالمانية في الدقيقة ٧٩ من دون ان تثمر وصعد الكابتن لارسن اولسن ليتسلم من رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون اول كأس ثمينة في تاريخ الكرة الدناركية لأن الفريق الاكثر واقعية لا الاكثر سيطرة هو الذي فاز بمباراة القمة.

مثّل الدنارك: شمايكل؛ سفيبايك [كريستنسن] وكنت نيلسن واولسن وبيكتيك وكريستوفتي؛ ينسن وفيلفورت ولارسن؛ لاودروب وبوفلسن.

ومثّل المانيا: ايلغنر؛ رويتر وكولر وهيلمر وبوخفالد وبريمه؛ هاسلر وسامر (دول) وايفنبرغ [ثوم]؛ كلينزمان وريدلي.



■ بطولة الأمم الاوروبية



أجمل المفاجآت

الدنمارك استحقت اللقب، بطلة اوروبا، عن جدارة!

فريق هزم، في طريقه الى النهائي، بطلة اوروبا المتوقعة (فرنسا) وحاملة اللقب عام ٨٨ (هولندا) وبطلة العالم المانيا ـ هو الفريق الاكثر اهلا وجدارة للفوز باللقب.

حضرت الدنمارك الى السويد للمشاركة في النهائيات بدون اي استعداد. حضرت حاملة صفة الاندردوغ (لقب لفريق متوقع ان يخسر) لتشارك مع فرق عملاقة، عملاقة على الورق: فرنسا، انجلترا، هولندا، المانيا.

لم تكن البداية موفقة تماماً للنقص في اللياقة البدنية ولكن مع مرور الوقت اخذ الدناركيون يسجلون النتائج الطيبة بدءً بالفوز الكبير على فرنسا ومروا بالفوز ـ مع عرض كروي رائع ـ على هولندا وانتهاء بالفوز التاريخي على بطلة العالم المانيا.

امس الاول التقت الدنمارك فريقاً المانياً وصل الى المرحلة النهائية مع عرج واضح. فريقااحتاج الى مساعدة غير متوقعة من اسكتلندا (فازت على الدول المستقلة) وجهد فوق العادة ليجتاز السويد في النصف النهائي.

مرة اخرى تحطمت مسلمات في لعبة كرة القدم: معسكرات التدريب الطويلة لم تعد تضمن نجاحاً لأصحابها، طريقة اللعب هذه او تلك سقطت امام مهارات فردية للاعبين، الاسماء اللامعة لم تعد تضمن تفوقا امام اسماء «مغمورة».

الانظار اتجهت الى بابان ولينيكر وبلات واموروس وبرولين وفان باستن وخوليت وفان بروكلين وهسلر وكلينزمان وبريمه ولكن الذين خطفوها حقاً كانوا جنوداً مجهولين. ابطال اوروبا الحقيقيون هم من صالوا وجالوا وتصبب العرق من جبينهم. ابطال شكلوا فريقا متماسكا. ابطال فرضوا، وسيفرضون في المستقبل ايضا، انفسهم على الساحة الاوروبية خاصة والعالمية عامة. انهم:

شمايكل، اندرسن، سيفباك، بيكتيك، اولسن، جون ينسن، فيلفورت، باولسن، لاودروب.

قائدهم مدرب اسمه ليس بلاتيني ولا تيلور ولا ميخلس ـ اسمه ريتشارد مولر نيلسن.

أجمل ما في لعبة كرة القدم المفاجأة. الدنمارك كانت مفاجأة طيبة ـ ما احلاها.

■ أسعد تلحمي ■

مغامرة الدنمارك الحلوة تكللت بالنجاح

■ بعد المباراة

فوغتس: اهنىء الدنمارك التي استحقت لقب البطولة
لاودروب: تدربنا ثمانية ايام فقط قبل البطولة

■ ريتشارد مولر نيلسن (مدرب الدنمارك):

من الطبيعي ان اكون سعيدا جدا. اوجه التهاني الحارة الى جميع اللاعبين. فقد بذلوا كل ما في وسعهم مع انهم بدوا متعبين بالقياس الى الالمان الذين ارتاحوا يوما واحدا اكثر ولم يلعبوا ٣٠ دقيقة اضافية في نصف النهائي. كذلك اشكر الطبيب والمدلكين الذين ساعدوا اللاعبين على الوقوف على اقدامهم. واهنىء الثلاثي شمايكل وكريستوفتي وبوفلسن. فشمايكل منح زملاءه الثقة واثبت انه احد افضل الحراس في العالم وكريستوفتي راقب هاسلر بطريقة فعالة وأبدى بوفلسن حماسا شديدا. وأهنىء ايضا بيرتي فوغتس ولاعبيه على روحهم الرياضية. هناك مهمات اخرى تنتظرنا وسنلعب ضد لاتفيا في تصفيات كأس العالم قريباً ومباراة ودية امام المانيا في ٩ ايلول في كوبنهاغن. وستكون عيدا حقيقيا.

■ بيرتي فوغتس (مدرب المانيا):

أهنىء الدنمارك التي استحقت اللقب بعد الذي قدمته في جميع مبارياتها وخصوصا امام هولندا وامامنا. دام حماسهم طويلا ونحن الذين اعتقدنا انه لن يدوم اكثر من ساعة. لم يعانوا من الضغط خلافا لما سيكونون عليه اعتبارا من اليوم. لم نلعب بطريقة ذكية وخصوصا في البداية عندما ركزنا على الكرات الطويلة وهذا ما كان يتوقعه الدنماركيون. وهذا ما دفعني الى توماس دول الذي يجيد اللعب الارضي والقصير فسنحت لنا الفرص من دون ان نتمكن من استغلالها. اساس الفوز الدنماركي يتركز في الحارس شمايكل وقلبي الدفاع. وعن منتخبي اقول بكل بساطة انني لم اكن راضياً عنه في هذه الأمسية.

■ لارس اولسن (كابتن الدنمارك):

المباراة كانت قاسية. مارس الالمان الضغط فشعرنا ان مجهودنا في المباريات السابقة بدأ ينال من حركة اقدامنا. اراحنا الهدف الثاني واعتقدنا بالفوز من جديد.

■ فليمينغ بوفلسن (مهاجم الدنمارك):

غلبنا هولندا ثم المانيا واخرجنا فرنسا من الدور الاول وتعادلنا وانكلترا. لا نقدر على اكثر من ذلك طبعاً. الامر لم يكن صدفة وقوتنا الرئيسية تتركز في ادائنا الجماعي وارادتنا في الفوز وحماسنا.

■ براين لاودروب (مهاجم الدنمارك):

نحن ابطال اوروبا ولذا على الجميع ان يتعلم اللغة الدنماركية. شعوري لا يوصف وفوزنا لا يصدق لأننا تدربنا ثمانية ايام فقط. اعتقد اننا لعبنا جيداً وخصوصا امام هولندا. دخلنا المباراة بهدوء لأن المانيا هي بطلة العالم. بعد الهدف لعبنا بتركيز اكثر. تكلمت مع زميلي في بايرن ميونيخ ستيفان ايفنبرغ هاتفيا وقلت له اننا سنفوز ببطولة اوروبا وهذا ما حصل.

■ بيتر شمايكل (حارس الدنمارك):

الامر رائع ولم استوعب بعد ما حصل. كنا نعلم انها المباراة الاصعب في حياتنا لأن المانيا ليست خصما عاديا ولديها الخبرة في المناسبات الفاصلة. حاول المنتخب الالماني ان ينهي المباراة سريعاً لأن لياقتنا البدنية لن تساعدنا على التعويض بعد ذلك ثم جاء الهدف الاول فكان له مفعول غير عادي. وعودتنا الى كوبنهاغن لن تكون حزينة.

■ اندرياس بريمه (كابتن المانيا):

أهنىء الدنماركيين. بدأنا جيداً ثم اهتزت شباكنا بهدف خلافاً لسير المباراة. بعدها كان تسجيل هدف التعادل صعباً لأن الدفاع الدنماركي ممتاز فعلا بقيادة شمايكل الذي لم يقترف اي خطأ. لقد خاب ظني ولكن الفوز كان من نصيب الفريق الافضل.

■ يورغن كلينزمان (مهاجم المانيا):

بعد الهدف الدنماركي الاول فقدنا ايقاعنا وفرض علينا منافسونا اسلوبهم.

■ توماس هاسلر (لاعب وسط الالماني):

لعب الدنماركيون افضل. فقدنا ايقاعنا بعد الهدف ولم نتمكن من استغلال الفرص في البداية. لعب خصومنا بطريقة ذكية واستفادوا من الهجمات المرتدة.

■ سجل المباريات النهائية ■

● ١٩٦٠ (باريس) فاز الاتحاد السوفييتي على يوغوسلافيا ٢:١ بعد وقت اضافي بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١:١.
■ ١٩٦٤ (مدريد) فازت اسبانيا على الاتحاد السوفييتي ٢:١.
■ ١٩٦٨ (روما) فازت ايطاليا على يوغوسلافيا ٢:صفر في مباراة معادة بعد تعادلهما ١:١ في المباراة الاولى.
■ ١٩٧٢ (بروكسل) فازت المانيا على الاتحاد السوفييتي ٣:صفر.
■ ١٩٧٦ (بلغراد) فازت تشيكوسلوفاكيا ٥:٤ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٢:٢ في نهاية الوقت الاضافي.
■ ١٩٨٠ (روما) فازت المانيا على بلجيكا ٢:صفر.
■ ١٩٨٤ (باريس) فازت فرنسا على اسبانيا ٢:صفر.
■ ١٩٨٨ (ميونيخ) فازت هولندا على الاتحاد السوفييتي ٢:صفر.
■ ١٩٩٢ (غوتبورغ) فازت الدنمارك على المانيا ٢:صفر.

نتائج وهدافو البطولة التاسعة

■ الدور الاول

في المجموعة الاولى تعادلت السويد وفرنسا ١:١ وانكلترا والدنمارك صفر:صفر وفازت السويد على الدنمارك ١:صفر وتعادلت انكلترا وفرنسا صفر:صفر وفازت السويد على انكلترا ١:صفر والدنمارك على السويد ٢:١.

الترتيب: ١) السويد. ٢) الدنمارك. ٣) فرنسا. ٤) انكلترا.

وفي المجموعة الثانية فازت هولندا على اسكتلندا ١:صفر وتعادلت المانيا والمجموعة المستقلة ١:١ وتعادلت هولندا والدول المستقلة صفر:صفر وفازت المانيا على اسكتلندا ٢:صفر وهولندا على المانيا ٣:١ واسكتلندا على الدول المستقلة ٣:صفر.

الترتيب: ١) هولندا. ٢) المانيا. ٣) اسكتلندا. ٤) الدول المستقلة.

■ نصف النهائي

فازت المانيا على السويد ٣:٢ والدنمارك على هولندا ٥:٤ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٢:٢ في نهاية الوقت الاضافي.

وسُجل في البطولة ٣٢ هدفاً بمعدل ٢،١٣ هدف في المباراة الواحدة مقابل ٣٤ في بطولة ١٩٨٨ و٤١ هدفاً في بطولة ١٩٨٤. وسجل الاهداف:

* ثلاثة اهداف:

توماس برولين (السويد) وكارل هاينز ريدلي (المانيا) ودينيس برغكامب (هولندا) وهنريك لارسن (هولندا).

* هدفان:

يان اريكسون (السويد) وجان بيار بابان (فرنسا) وتوماس هاسلر (المانيا) وفرانك رايكارد (هولندا).

* هدف واحد:

ايغور دوبرفولسكي (الدول المستقلة) وكيم فيلفورت وجون ينسن ولارسن ايلستروب (الدنمارك) وروب فيتشغه (هولندا) وكينيث اندرسون (السويد) وبراين ماكلير وغاري ماك اليستر وبول ماكستاي (اسكتلندا) وديفيد بلات (انجلترا) ويورغن كلينزمان (المانيا) وسجل الاسكتلندي موريس مالباس هدفا في مرمى منتخبه.

سكيلاتشي من يوفنتوس الى انترناتسيونالي

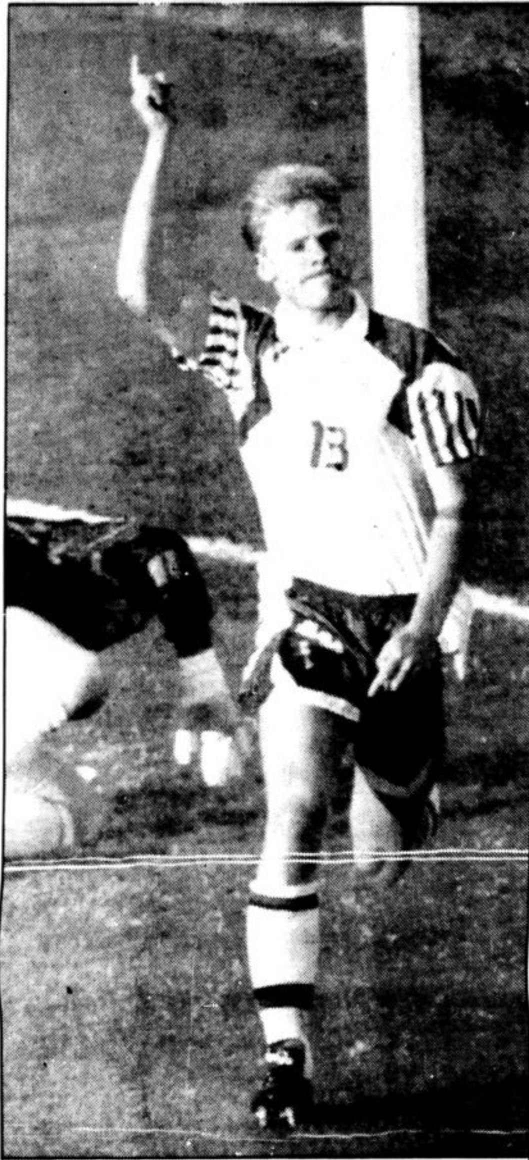
● اعلن نادي انترناتسيونالي الايطالي ان مهاجم يوفنتوس سالفاتوري سكيلاتشي سيدافع عن الوانه في الموسم المقبل ٩٣/٩٢.

وكان رحيل سكيلاتشي عن يوفنتوس متوقعاً مع انضمام المهاجم جيانلوكا فيالli ولاعب الوسط الانجليزي ديفيد بلات الى صفوف هذا الاخير. وهو رفض عرضا للانتقال الى كالياري لأنه ليس من فرق الصدارة.

ويضم انترناتسيونالي في صفوفه الهجومية فضلا عن سكيلاتشي كلا من الالمانيين لوثار ماتيوس وماتياس سامر واليوغوسلافي داركو بانتشيف ومهاجم الاوروغواي روبن سوزا.

على صعيد اخر اجرى بلات يوم الخميس الاخير الكشف الطبي في معهد الطب الرياضي في تورينو. وقال بلات، الذي كان يلعب في الموسم الماضي في صفوف باري الايطالي «جئت لأساهم في الفوز ببطولة الدوري وانا واثق من قدرة الفريق على ذلك لأننا لسنا اقل مستوى من ميلان».

وسبق للويلزي ايان راش ان لعب مهاجما في صفوف يوفنتوس في الموسم ٨٨/٨٧ ففشل. وقال بلات عن هذا الموضوع «من الصعب اللعب في مركز المهاجم في ايطاليا وتبدو مهمة لاعبي الوسط اسهل عموما».



● هنريك لارسن - ثلاثة اهداف رصيده ●

فوز الأهلي على الزمالك في نهائي كأس مصر

● احتفظ النادي الاهلي بكأس مصر لكرة القدم اثر فوزه على الزمالك بطل الدوري ٢:١ في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول الجمعة على ارض استاد القاهرة الدولي.

وتبادل الفريقان السيطرة على شوطي المباراة وحسم أيمن شوقي النتيجة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وتقدم الاهلي بهدف في الدقيقة العاشرة بواسطة ايمن شوقي الذي حوّل برأسه داخل شباك الحارس حسين السيد كرة عالية رفعها له اسامة عرابي من الجهة اليسرى.

وكان الزمالك في وضع افضل في الشوط الثاني ونجح في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٥٢). وصنع لاعب الوسط رضا عبد العال الهدف عندما انطلق بمجهود فردي ومرر الكرة الى خالد الغندور الذي سدد نحو مرمى الحارس احمد شوبير لترتد الى عبد العال نفسه فسجل منها الهدف الوحيد لفريقه.

وفي الدقيقة (٩٢) احتسبت ركلة حرة للأهلي لعبها طاهر ابو زيد، الذي حل محل عمر انور في الدقيقة (٧١)، بقوة فارتدت من حسين السيد وتهيأت امام ايمن شوقي الذي سجل هدف الفوز رافعا عدد المرات التي احرز فيها فريقه الكأس الى (٢٧) مرة في حين وقف رصيد الزمالك عند (١٦) مرة.

مثّل الاهلي: احمد شوبير؛ حمادي صدقي ومحمود صالح ومحمد سعد وعلاء عبد الصادق؛ علاء ميهوب [هادي خشبة) واسامة عرابي وعمرو انور [طاهر ابو زيد] وجمال مساعد؛ ايمن شوقي ومحمد رمضان.

ومثّل الزمالك: حسين السيد؛ نبيل محمود واشرف قاسم واحمد رمزي وعصام مرعي؛ اسماعيل يوسف ورضا عبد العال وايمانويل [خالد الغندور] وحسين عبد اللطيف؛ جمال عبد الحميد [عفت نصار] وأيمن منصور.

■ منيجر هبوعيل معين دالية الكرمل، **معاد نصر الدين**

وضعنا خطة عمل وسنحضِّر الفريق بموجبها

لسنا متسرعين لعقد الصفقات. نعمل بتروٍ!



□ أين انتم من الاستعداد للموسم الوشيك؟

■■ معاد: «المعين» اليوم يمر فترة انتقالية في مختلف النواحي. في الواقع ان المشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي المشكلة المالية خاصة المبالغ المتبقية للاعبين من الموسم المنتهي. من ناحية ثانية ما زلنا ننتظر مصادقة المجلس المحلي على خطة العمل التي قدمناها له ولمجلس العمال أيضاً والمصادقة تعني تحويل مبالغ مالية جدية لصندوق الفريق.

□ هل انتهى الصراع بين مجلس العمال والمجلس المحلي على ادارة الفريق؟

■■ معاد: ليس صحيحاً ان هناك صراعاً بين المجلسين..

□ في الموسم الماضي كان المجلس المحلي أب الفريق. هذا الموسم يطالب مجلس العمال بإعادة «الابن» اليه..

■■ معاد: صحيح ان المجلس المحلي موّل، في الموسم الماضي، ثمانين بالمئة على الاقل من مصروفات الفريق. هذه السنة قد تتغير الصورة قليلاً. المجلس المحلي سيواصل دعمه ويزيده، بناء على طلبنا. طلبنا من المجلس دعماً بمبلغ ٧٠٠ ألف شيكل وطلبنا من مجلس العمال تمويلاً اكبر على ان يكون الدخل منه ومن كأس التوتو، قرابة ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف شيكل.

□ ما هي الميزانية المرسومة للفريق؟

■■ معاد: الحديث عن مليون شيكل.

□ هل ستواصل الادارة نفسها عملها في الموسم القادم أيضاً؟

■■ معاد: الادارة نفسها ستواصل عملها مع تغيير يتمثل بإضافة اعضاء جدد.

□ هل المجلسان ـ المحلي والعمال ـ موافقان على هذه الادارة؟

■■ معاد: بصراحة نحن نعمل الآن من اجل ذلك. سنجتمع مع رئيس المجلس وسكرتير مجلس العمال ونبحث الموضوع.

□ ألا تعتقد ان عدم تسوية هذه المسألة مثلاً يعرقل الاستعداد للموسم الوشيك؟

■■ معاد: صحيح ولكننا في الوقت نفسه نواصل عملنا. عمل الادارة مستمر.

□ معاد نصر الدين سيبقى المنيجر؟

■■ معاد: معاد نصر الدين هو المدير المهني الذي يعمل مع المدرب وليس فوق المدرب.

□ هل ترى ان الفريق سيكون جاهزاً تماما لبدء الموسم، بعد اقل من شهرين؟

■■ معاد: الفريق حتى الآن ليس جاهزاً ولكن هذا لا يبرر المسخرة التي يكتبها بعض الصحفيين. اليوم (أمس الاول) قرأت في اسبوعية عربية عن ترك تمير وسمير وهجرة بالجملة. أيضاً اسبوعية عبرية كتبت وكأن الفريق انحل. هذه كلها سخافة. نحن نعرف انه لم يترك الفريق اي لاعب!

*** نشر مختلف الاشاعات عن الفريق هو كذب وتجارة رخيصة * المشكلة المالية هي العائق الاساسي في طريق تحضيراتنا ونحن بانتظار دعم المجلس المحلي ومجلس العمال في دالية الكرمل * اذا وجدنا متمولا يرعى صفقة مع زاهي ارملي فإننا مستعدون لضم زاهي ***

□ هناك حديث عن رغبة تمير حلبي في اللعب في الدرجة الممتازة!

■■ معاد: إنا شخصياً لم اسمع عن ذلك. يومياً نلتقي تمير ونحن نريد ان يبقى تمير في الدالية. تمير لم يذكر ذات مرة «رغبته» التي تتحدث عنها.

□ هل اتفقتم مع المدرب موشي منيري؟

■■ معاد: تم الاتفاق، يوم الثلاثاء، وبشكل نهائي مع المدرب موشي منيري على قيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم.

□ ما هي الامور التي طرحها المدرب الجديد في برنامجه لقيادة الفريق؟

■■ معاد: منيري اوضح لنا ان الفارق بين الدرجة القطرية والاولى شاسع جداً. منيري سوية مع الادارة وضعا خطة عمل تقضي بتغيير في لاعبي التعزيز وفي مراكز مهمة. التعزيز يمكن ان يكون من الوسط العربي او من الوسط اليهودي. منيري اقترح علينا لاعبين من مركز البلاد ونحن من طرفنا اوضحنا له اننا لن نوقع على اتفاقيات تكلفنا كثيراً. باختصار ما زلنا في بداية التحضيرات.

□ ماذا بالنسبة للاعبي التعزيز الخمسة من الموسم الماضي؟

■■ معاد: لم نتحدث بعد مع احد. قدمنا للمدرب الجديد قائمة بأسماء كل لاعبي الكادر المحليين ولاعبي التعزيز. قلنا له اين نقاط الضعف في الفريق. الاتجاه في عملنا هو اختبار اكبر عدد ممكن من المرشحين للانضمام والاتفاق مع الافضل.

□ هل تعتقد ان قسماً من لاعبي التعزيز من الموسم الماضي سيواصل اللعب في الفريق؟

■■ معاد: هذا اكيد. لم نقرر بعد من سيبقى ومن سيترك.

□ هل ستدعون اللاعبين الخمسة الى الاختبار؟

■■ معاد: الأمر متعلق بهم. بعض اللاعبين قرروا ترك الفريق وهم على وشك الاتفاق مع فرق اخرى. نحن سندعو كل اللاعبين المحليين وعدداً من اللاعبين خارج البلدة للاختبار.

□ في عملكم تأخذون في الحسبان الاستفادة من اخطاء فريقي شفاعمرو وطمرة.. خاصة من ناحية عدد لاعبي التعزيز المنوي ضمهم.

■■ معاد: نحن اليوم في عالم الاحتراف. بنظرتي المهنية ارى في كل لاعب ينضم الى الفريق، الى النادي لاعباً في الفريق مساويا لباقي اللاعبين. نحن نتحدث عن الدرجة القطرية. حسابنا دائما يعتمد على عطاء اللاعبين. العدد لا يهم بقدر قدرات اللاعبين. ممكن ان نضم اي عدد من لاعبي التعزيز.

□ هل ستقبل بأن يكون تسعة من لاعبي التركيب الاول مثلاً من خارج الدالية؟

■■ معاد: قررنا، في ادارة الفريق ان يكون الحد الاقصى من عدد لاعبي التعزيز ستة لاعبين. من جهة ثانية وضعنا لنا ثلاثة اهداف مركزية:

١ ـ ان يوطد الفريق اقدامه في الدرجة القطرية.

٢ ـ ان يكون في الدالية ناد محترف.

٣ ـ ان يكون التركيز على بناء صحيح لفرق الشبيبة.

هدفنا ان نستغني، سنة بعد اخرى، عن لاعبي التعزيز.

□ لم تُسرعوا في الاتصال مع لاعبين عرب بارزين كان ممكنا ضمهم الى الفريق امثال زاهي ارملي وهشام الزعبي ورأفت عودة. ألم تفوّتوا عليكم الفرصة؟

■■ معاد: اتصلنا رسمياً مع هشام وفهمنا منه انه مستعد للعب في الفريق. لم نتصل بزاهي لأننا عارفون بأننا لسنا قادرين على تلبية مطالبه المادية. هشام قرر اللعب مع هبوعيل بئر السبع وهذا حقه.

هناك اتصالات مع لاعبين آخرين وننتظر ردهم خلال الاسبوع المقبل.

مرة اخرى بالنسبة لزاهي كنا نريد ان نراه عندنا واذا وُجد متمول مستعد لتبني مثل هذه الصفقة فنحن على استعداد لضم زاهي.

□ هل تعتقد ان «المعين» قادر حقاً على إثبات وجوده في الدرجة القطرية؟

■■ معاد: بدون شك. نعرف ان الدرجة القطرية اصعب بكثير من الدرجة الاولى. لن ندلي بمجرد تصريحات. وضعنا خطة عمل وعلينا تحضير الفريق بموجبها واذا نجحنا في ذلك، من النواحي التنظيمية والمهنية والمالية، فلا مانع من تسجيل نجاح في هذه الدرجة.

□ كيف استقبلتم برنامج المباريات. المباراتان الاولى والثانية ستكونان مع اقوى المرشحين للصعود للممتازة هبوعيل كفار سابا وشمشون؟

■■ معاد: برأيي ان برنامجاً كهذا افضل من برنامج يجمعنا في بداية الموسم مع فرق عادية. من الأفضل ان نستعد لملاقاة مثل هذين الفريقين من ان نستعد للعب مع فريق عادي. برنامج كهذا قد يدب الحماس في نفوس اللاعبين والجمهور. افضل ان نلتقي الفرق القوية في بداية المشوار وليس في نهايته.

□ حق الكلام، أي كلام، اعطيه لك!

■■ معاد: أود أن أتطرق الى مختلف الشائعات حول الفريق والى ما يكتب في بعض الصحف. التقويلات المختلفة هي تضليل القراء وتجارة رخيصة. الادارة تعمل بترو. لسنا متسرعين لمجرد عقد الصفقات. ما كتب حول اجر منيري هو كذب. كذلك الامر عن تخلينا عن سمير عيسى. كلها تقويلات تمس بالفريق ولا اساس لها. نحن نعمل من اجل مصلحة الفريق.

ولجمهور الدالية المتأثر من مختلف الاشاعات الصحفية نقول اننا سنعلمه بكل ما يدور حقاً في الفريق. أقول للجمهور أيضاً، بما في ذلك الجمهور من خارج الدالية، ان الفريق في ضائقة مالية وبحاجة الى الدعم السريع.

□ مع تمنياتنا لكم بالنجاح.

■ أسعد تلحمي ■

ابطال في الملاكمة

● حقق فريق الكفوف الذهبية من قرية الرينة انجازا كبيراً عندما حصل اثنان من لاعبيه على بطولة اسرائيل وذلك ضمن البطولة التي جرت في بيت مكابي ريشون ليتسيون في اوائل شهر حزيران الحالي. وقد فاز اللاعب هشام عثامنة (١٥ عاماً) ببطولة اسرائيل في وزن ٤٨كغم، حيث تغلب على خصمه بالنقاط. اما اللاعب منصور بصول (١٦ عاماً) فقد حصل على بطولة اسرائيل بوزن ٥٤كغم حين فاز على منافسه بالضربة القاضية بالجولة الثانية.

ويقول مدرب اللاعبين البطل نزيه امارة انه ينتظر هذين اللاعبين مستقبل باهر اذ انهما يتمتعان بلياقة بدنية عالية وخفة وضربات قوية وسريعة.

وفي نفس المجال حقق اللاعب رائد خطيب (١٨ عاماً) من فريق الكفوف الذهبية الناصرة انجازا كبيرا حين تغلب في نفس البطولة على خصمه بالضربة القاضية وفي الجولة الاولى ليصبح بطل اسرائيل في وزن ٦٣.٥كغم. ورائد يتدرب ضمن منتخب اسرائيل للملاكمة ويستعد للسفر مع المنتخب الى بلجيكا بعد عدة اشهر للمشاركة في بطولة عالمية ستقام هناك. وفي المستقبل يحلم بأن يحترف هذا النوع من الرياضة وينوي مغادرة البلاد الى الولايات المتحدة للتدرب هناك.

■ محمد مصالحة ■

■ خاص بـ «الأسبوع الرياضي»

تعثر المفاوضات بين أرملي وحيفا !



● وصلت المفاوضات بين زاهي ارملي وادارة هبوعيل حيفا الى طريق مسدود، مساء امس الاول الجمعة بعد ان لم يتوصل الطرفان الى اتفاق مالي بشأن الموسم القادم.

وكان زاهي اجتمع امس الاول مع مسؤولي الفريق الحيفاوي يتسحاق انغلندر وآفي كاوفمان وبحضور المدرب روني دورا للتوصل الى اتفاق بشأن بقاء زاهي في الفريق موسماً ثانياً على التوالي حسب الاتفاق الشفوي بين الطرفين منذ شباط الماضي حين انتقل زاهي من هبوعيل حولون الى هبوعيل حيفا وساهم مساهمة كبيرة في صعود الفريق الى الدرجة الممتازة.

وعلمت «الاسبوع الرياضي» ان الخلاف الاساسي بين الطرفين يدور حول طلب زاهي الحصول على مبلغ ستين الف شيكل لقاء التوقيع على الاتفاق الجديد نظراً لأن بطاقة اللعب خاصته تابعة له الا ان انغلندر فاجأ زاهي بالقول انه ليس مستعداً ليدفع اكثر من عشرين الف شيكل وطال الجدال بين الطرفين وتفجرت الجلسة الى ان تعطي الادارة الحيفاوية رداً واضحاً لزاهي خلال الايام القريبة القادمة.

وأمس، السبت اوضح زاهي انه لن يتنازل عن طلبه المالي المذكور وانه بإمكان هبوعيل حيفا الاعلان عن عدم رغبته في ابقائي مع الفريق «ولا مشكلة عندي في ايجاد فريق آخر». وبدا زاهي غاضباً من تصرف انغلندر.

وجاءت اقوال زاهي امس مناقضة تماماً لروح التفاؤل من اقواله امس الاول الجمعة حين قابلناه، هاتفياً ساعات قبل اجتماعه مع ادارة هبوعيل حيفا. وما قاله لنا انه يتوقع التوصل الى اتفاق سريع مع حيفا.

٥٠ ـ ٦٠ الف دولار للزعبي في بئر السبع

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان هشام الزعبي الذي انتقل، مطلع الاسبوع الاخير، الى هبوعيل بئر السبع قد يتقاضى اجرا سنوياً يتراوح بين ٥٠ و٦٠ الف دولار.

وكان الزعبي فضّل بئر السبع على عدد من الفرق منها هبوعيل حيفا وهبوعيل رمات غان وهبوعيل دالية الكرمل.

وجاء انتقال الزعبي الى بئر السبع من مكابي تل ابيب رغم توضيح مدرب مكابي افراهام غرانت ان الفريق معني ببقائه (هشام) في صفوفه.

نائمون!

● غموض يكتنف استعدادات هبوعيل الطيبة للموسم القادم. ادارة البلدية وادارة الفريق لم تجلسا بعد لتلخيص الموسم المنتهي وهذا معناه عدم التمكن من البدء في التحضير للموسم الوشيك.

ادارة الفريق قد تواصل عملها مع بعض التغيير بترك اعضاء وانضمام جدد. الملعب البلدي لا يزال على حاله السيء بانتظار بدء العمل في زرع العشب الاخضر وبناء مدرج.

من جهة ثانية هددت لجنة الطاعة ادارة الفريق بايقاف نشاط الفريق اذا لم يتم تنفيذ قرار التحكيم القاضي بدفع عشرين الف شيكل لرفعت ترك، مدرب الفريق قبل عامين، حتى موعد اقصاه ٢٤ تموز القادم. كذلك يتحتم على ادارة الفريق تسديد الدين المتبقي للاعب سليمان ابو راس (١٧ ألف شيكل) حتى الموعد المذكور.

■ المدرب ايلي كوهن

لعلي عقل صفات مميزة نادراً ما تجدها لدى المهاجمين في بلادنا

* في موسمه الاول في مكابي حيفا بإمكان عقل ان يسجل ٦ ـ ٧ اهداف ويطبخ ٧ ـ ٨ أهداف * زهير بهلول: عقل، في الملعب، يركض كالحصان العربي الأصيل * عقل: زاهي أرملي لاعب مثالي وانسان يُحتذى به *



ولعلي عقل صفات ممتازة. انه سريع ونشيط وهاتان صفتان نادرتان عندنا. يملك القدرة على الاستدارة والانطلاق السريعين.

وانا نرى اليوم، أكثر من أي وقت مضى، وفي بطولة اوروبا ان هاتين الصفتين (السرعة والانطلاق) أصبحتا حاجتين ملحتين في كرة القدم العصرية وعلي عقل بورك بهاتين الصفتين.

واليوم، وفي عهد خطوط الدفاع المكثفة واللاعبين اقوياء البنية ـ فقط اللاعبون السريعون والنشيطون والماكرون أيضاً، أمثال برولين، قادرون على النجاح. علي قادر على إحداث البلبلة في منطقة حرام الفريق الخصم، انه حقاً يفكك خطوط الدفاع. المشكلة الأساسية عنده انه لم يتلق الأسس السليمة. مكابي حيفا هو قمة كرة القدم في البلاد ويتوجب على عقل أن يغير العقلية ليتعلم اكثر وان يجهد أكثر ويظهر ارادة وحماساً أكبر ويحافظ على حياة رياضية. يتوجب عليه ان يطوّر بنيته ويهتم بأن تكون له شخصية أقوى تتلاءم مع الواقع الجديد.

لا شك عندي بأنه مع جهد أقصى وعمل صحيح بإمكان علي، في موسمه الاول (في مكابي حيفا) ان يطبخ ٧ ـ ٨ اهداف ويسجل ٦ ـ ٧ اهداف. لديه صفات نادراً ما تجدها عند المهاجمين، صفات تتوق لرؤيتها في البلاد. النجاح متعلق به وبشخصيته وقدرته على تغيير تفكيره ـ عقليته. في الخضيرة كان نجماً ولكن في حيفا النجوم كثيرون.

سابقة زاهي ارملي الذي جاء الى حيفا في سن متأخرة نسبياً ومن أجواء مماثلة يمكن ان تساعد علي.

(لو استشارني) لكنت اقترحت عليه البقاء موسماً آخر في القطرية ليُصقل أكثر ولكن ما العمل ازاء الإغراء. كنت أتمنى أن أقتنع (بخدمات علي) موسماً آخراً.

هذه كانت أقوال ايلي كوهن، مدرب هبوعيل الخضيرة في الموسم الماضي حيث لعب النجم العرعراوي علي عقل الذي انتقل مؤخراً الى مكابي حيفا.

جاءت هذه الأقوال في أسبوعية «كول حيفا» ضمن صفحة خصصت عن اللاعب عقل وبقلم الصحفي زهير بهلول.

بهلول قدم للمقابلة مع عقل بالقول، اعتماداً على مباريات ثلاث رأى فيها عقل يلعب مع هبوعيل الخضيرة: «انه صاخب ونشيط وفوّار، انه سريع.. هناك على العشب الأخضر، بيته الخاص، يركض كالحصان العربي الأصيل».

ورداً على سؤال وجهه بهلول لعلي حول «خشيته من مقارنته يومياً مع زاهي أرملي» قال عقل:

«المقارنة قاسية لأن زاهي، بنظري، لاعب مثالي وانسان يحتذى به. ان النجاح الكبير الذي حققه زاهي مع مكابي حيفا لا يلزمني فحسب انما يضعني امام تحد. المقارنة مع زاهي يمكن ان تشجعني. سيتحتم عليّ أن أبرهن ان علي عقل يساوي شيئاً (كبيراً). ولكن مرة أخرى أقول ان زاهي هو ظاهرة تحدث مرة كل جيل. أنظر الى ما يفعله في سن ٣٤ لتعرف كم هو عظيم حقاً. زاهي هو الشخص الذي أحترمه كثيراً واللاعب الذي أحبه حباً كبيراً».

عروض كثيرة يتلقاها **وليد مصالحة**

«أفضّل فريقاً ينوي الارتقاء الى درجة أعلى»



● فريقان من الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية وعدة فرق من الدرجة الثانية والثالثة التي تنوي المنافسة للصعود لمستوى درجات اعلى تقوم ومنذ نهاية الموسم الكروي المنصرم بالاتصال باللاعب وليد مصالحة، لاعب مكابي كفركنا في الدرجة الاولى (سابقاً) لمحاولة ضمه اليها. ووليد حتى الان يدرس جميع هذه الاقتراحات ولم يقرر بعد بل ما زال الكثير من الوقت للتفكير ـ كما يقول.

● هل الاقتراحات من الدرجة الاولى جدية وهل تفضل اعادة التجربة للعب مرة ثانية في هذه الدرجة؟

■ وليد: هنالك فريق ليس من الوسط العربي مستعد ان يوقع معي اتفاقية في هذه الايام اذا انا وافقت.

● هل لك ان تخبرنا عن هويته؟

■ وليد: افضل عدم ذلك.

● لنعد الى تجربتك في الدرجة الاولى. كيف تقيمها؟

■ وليد: بالنسبة لي كانت تجربة صعبة في كيفية التأقلم في اول مباراة لنا امام نتسريت عليت شعرت انني لا اصدق ما اقوم به من لعب وشعرت انني لم اوفق في شيء، لكنها لم تكن الا مسألة دقائق حتى تذكرت ان نجوم نتسريت عليت كانوا يلعبون في الدرجة الثانية.

● حدّثنا عن تجربة الموسم الكامل، هل نقيمها بالفشل أم بالنجاح؟

■ وليد: كانت هنالك عدة تكهنات بخصوصي حين قدمت للعب في كفركنا واغلب هذه التكهنات قدرت بأنني سأفشل في اللعب، لكنني اعتقد انه حدث معي عكس ذلك مع انني استنتجت كثيراً من الاستنتاجات الرياضية بخصوص قدراتي وامكانياتي حيث لم تعط لي من قبل المدربين المتعاقبين في كفركنا امكانية التحرك في الملعب كما تعودت على ذلك في الدرجة الثانية والزموني بأن لا اغادر منطقة الحرام التي احرسها وهذا حد من عطائي احياناً فأنا عندما لعبت في الدرجة الثانية كنت اقوم بمهمة مدافع متأخر واخرج كثيراً لمساعدة الهجوم وسجلت خلال السنوات الماضية ما يعادل من ٧ ـ ١٠ اهداف في كل سنة وفي الدرجة الاولى لم التزم احياناً بأوامر المدربين وكنت اخرج لمساندة خط الهجوم. كنت اقدم اداء افضل ومستوى اعلى وهكذا سيكون شرطي للعب مع اي فريق من الفرق التي سأختارها بأنني سألعب مدافعاً متأخراً مع مساندة لخطي الهجوم والوسط.

● اي الفرق ستختار للعب فيها سواء في الدرجة الاولى او الثانية؟

■ وليد: افضل فريقاً ينوي الصعود الى اعلى!

● هل ذلك بسبب هبوط مكابي كفركنا؟

■ وليد: صحيح ان مكابي كفركنا سيلعب في الدرجة الثانية لكنني اود القول لك بأن الحظ خانه وانه كان افضل من عدة فرق اخرى فأنا اكاد لا اصدق ان اورعقيبا في الدرجة الاولى وكفركنا وطمرة في الثانية.

● ماذا مع فريقك الأم هبوعيل دبورية؟

■ وليد: اذا كانت النية فقط الصعود الى الدرجة الاولى سأفكر بالرجوع.

● واذا اتفقت مع فريق من الدرجة الثانية فهل ستوافق ادارة دبورية على تسريحك؟

■ وليد: اتمنى ان لا يحدث ذلك، مع ان بطاقتي تعود لي وانا حر التصرف بها.

■ محمد مصالحة ■

فريقا شفاعمرو بكرة السلة يباشران استعداداتها

● بعد موسم ناجح جداً لفريقي كرة السلة في شفاعمرو (الشباب والفتيات) بدأت التحضيرات للموسم الوشيك. اتصالات اولية تتم في الايام الاخيرة مع عدد من اللاعبين العرب البارزين لتعزيز فريق الشباب ومنهم لاعب جمعية الشبان المسيحية النصراوي طوني قزعورة. فرانسوا حداد، هو الآخر من الجمعية، حضر الى شفاعمرو عدة مرات وشاهد الفريق وأبدى اهتماماً بالالتحاق بالفريق. من جهة ثانية بات مؤكداً بقاء عامر عموري في الفريق لموسم ثانٍ على التوالي.

بالمقابل تجري المحاولات لاستعادة أبرز اللاعبات الشفاعمريات اللاتي يلعبن خارج شفاعمرو الى فريق الفتيات والحديث عن امل عموري والاخوات فرح لدعم الفريق في موسمه الاول في الدرجة القطرية.

ومن المتوقع أن يقوم الفريقان، في اوائل الشهر القادم، بإجراء معسكر تدريبي خارج البلاد.

■ زاهر بابا ■

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٨ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٦

الاستنكار والغضب يعمان المواطنين العرب في عكا:

الشرطة تعتدي على «تعليلة» عرس

تطلق النار داخل البيت الغاص بالشبان والنساء والاولاد
تعتقل العديدين وتنهال بالضرب المبرح على الحضور
ثلاث نساء في المستشفى جراء ذلك منهن اثنتان حوامل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة عكا بعدوان على احتفال عرس في بيت السيد محمد عرابي في عكا الجديدة واطلق احد افراد الشرطة النار من مسدسه داخل البيت الغاص بالشبان والنساء والاطفال، واعتدوا بالضرب الوحشي على العديد من الشبان والنساء، واعتقلوا مجموعة من الشبان بمن فيهم والد العريس.

وتفاصيل الخبر كما يلي: كما هي العادة، يحتفل العريس وعائلته واصدقاؤه المقربون في الليلة التي تسبق ليلة العرس، وهكذا فعل نزير عرابي، العريس، وكانت مجموعة من الاصدقاء والنساء والاهل تحتفل بالمناسبة في بيت والد العريس، محمد عرابي، الكائن في عكا الجديدة قرب محطة التاكسيات عكا – حيفا.

ولما كان من المعروف لاهل العريس، انه يجب اقفال مكبر الصوت في الحادية عشر ليلاً، هكذا فعلوا، ومع ذلك حضرت سيارة الشرطة في الحادية عشرة والربع، وصعد افرادها الى البيت في الطابق الثاني. وطلبوا من الحضور، على الرغم من ان مكبر الصوت كان مقفلاً، طلبوا من الجميع مغادرة البيت وبلهجة استفزازية وقحة، ولما اعترض البعض من الشبان قائلين ان هذا من شأن صاحب البيت ولا شأن للشرطة به، حاول افراد الشرطة اعتقاله. واتصل احدهم بمركز الشرطة فيما سحب شرطي آخر مسدسه واطلق النار داخل ردهة البيت الغاصة بالشبان والنساء والاولاد، واستقرت الرصاصة في الحائط بمستوى رؤوس الحضور.

وفي الوقت نفسه، حضرت مجموعة من سيارات الشرطة حيث راح افرادها الذين جاؤوا مسلحين بالهراوات وانهالوا على المحتفلين ضرباً موجعاً بدون تمييز بين شاب او امرأة او طفل، الامر الذي استوجب استدعاء سيارات الاسعاف، التي نقلت العديدين الى المستشفى في نهاريا، وبين المصابين: صبرين عرابي (اخت العريس) وهي حامل، وشادية عرابي (زوجة اخ العريس) وهي حامل ايضاً، وغدير عرابي اخت العريس، ويخشى ان تجهض الحوامل حملهن.

هذا، وقد تجمع سكان الحي باكملهم لدى سماع اطلاق النار والصراخ من الاطفال والنساء، وقد فر بعض الشبان عند اطلاق النار، فقفزوا من شرفة المنزل من الطابق الثاني، وكان بين اصدقاء العريس من الحضور، شبان من قرية المكر، علم ان الشرطة تبحث عنهم، والانكى من ذلك ان الشرطة ايضاً تفتش عن العريس لتعتقله وبالضبط في يوم عرسه.

اطلاق النار وانفلات الشرطة بهذا الشكل الهمجي، ارعب العديد من الاطفال، الذين لم يغمض لبعضهم جفناً حتى كتابة هذه السطور خوفاً ورعباً.

هذا، ويعم السخط والغضب والاستنكار اوساط الجماهير العربية في عكا بشقيها، حيث يرون في هذا العدوان استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي والعنصرية التي وصلت درجة منع الفرحة عن العرب.

كما ان بيت والد العريس، غص منذ ساعات الصباح، بمئات الناس الذين اعربوا عن تضامنهم مع اهل العريس واستنكارهم لهجوم الشرطة الوحشي واطلاق النار في داخل بيت يغص بالناس.

كما ذكر بعض الشبان ان نائب رئيس البلدية السيد حلمي شافعي الذين يسكن قريباً من مكان الحادث، والذي حضر لدى سماعه اطلاق النار والضجة والصراخ، قال: ان القانون البلدي المساعد، يسمح بفتح المكبر في ليلة السبت بالذات (ليلة وقوع الحادث) حتى الساعة ١٢ ليلاً، وفي باقي الاسبوع حتى الساعة ١١.

كما ذكر عضو الكنيست السيد حسين فارس، بأن اهل العريس اتصلوا به في الساعة ١١.٢٠ يشتكون تصرف الشرطة. وهذا دليل على ان مكبر الصوت اقفل قبل هذا الوقت.

وجدير بالذكر، ان العديد من الشبان والنساء الذين اعتدت عليهم الشرطة يحملون تقارير طبية من المستشفى.

وقد علق بعض الشبان على ما جرى بقولهم: هل عدنا الى عهد عصابات الكاوبوي في تكساس؟ وقال آخر: انهم ينتفضون علينا.. على اناس مسالمين عزل يحتفلون بعرس. وقال ثالث: حتى الفرحة يريدون حرماننا منها!

هذا وتدعي الشرطة تبريراً لهذا العدوان، بأن الشبان المحتفلين اعتدوا على الشرطة وجرح احدهم ونقل الى المستشفى فيما يدعي الشبان، بأن هذا لم يحصل وان الشرطي المذكور لدى حصول الفوضى بعد اطلاق النار زلقت قدمه على ارضية البيت المليئة بالسوائل المسكوبة في الفرح، واصطدم باحدى المناضد وجرحت شفته لا غير.

بعد الاعتقال:

التحقيق مع فتاة من رهط لبست تنورة ألوانها مماثلة لالوان العلم الفلسطيني!

* الشرطة تصادر التنورة! *

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – اعتقلت شرطة رهط، يوم الجمعة، الفتاة نعيمة بلال ابو يحيى (٢٠ عاماً) من بلدة رهط بحجة انها كانت تلبس تنورة الوانها مماثلة لالوان العلم الفلسطيني.

وبعد ان حققت الشرطة مع الفتاة نعيمة عدة ساعات افرج عنها بكفالة شخصية مع مصادرة التنورة.

ويشار الى ان الفتاة كانت قد اشترت التنورة من احد التجار الذي حضر الى سوق رهط عشية عيد الاضحى المبارك.

اصابة مستوطن بطعنات سكين

● القدس – علم من مصدر عسكري ان مستوطناً اسرائيلياً اصيب، امس السبت، بطعنات سكين في الضفة الغربية على يد احد العاملين لديه.

واصيب المستوطن وهو مزارع في مستوطنة «روعي» بالضفة الغربية بجروح خطيرة حين تعرض لطعنات سكين من قبل احد العاملين لديه.

ونقل الى مستشفى هداسا في القدس. وتبحث الشرطة عن الجاني.

وكانت شابة فلسطينية اصابت صباح امس السبت مستوطناً بجروح طفيفة بطعنات سكين في الخليل (جنوب الضفة الغربية).

مصرع شاب عسفاوي وجرح آخرين في انقلاب تراكتور

* عسفيا – لمراسلنا – لقي الشاب عمري سميح ابو الزلف، من قرية عسفيا (٢٠ عاما) مصرعه، بعد ظهر امس السبت، في حادث طرق مروع بعد ان انقلب التراكتور الذي كان يقوده مما ادى، ايضا، الى اصابة شخصين آخرين بجراح احدهما جراحه خفيفة.

وكان الفقيد يقود التراكتور ويعمل مع عائلته في التحضيرات لحفل زفاف شقيقه الذي كان من المفروض ان يتم خلال الاسبوعين القادمين.

ووقع الحادث بالقرب من منزل عائلة الفقيد الواقع عند منحدر جبلي حاد ولم يتمكن الفقيد من السيطرة على التراكتور والقرملة.

وعندما شعر الفقيد بأنه فقد السيطرة على التراكتور دفع اخاه الذي كان يقف على الجناح ليقفز عن التراكتور وكذلك جاره مما ادى الى اصابة الشابين بجراح.

ونقل الثلاثة الى مستشفى «الكرمل» في حيفا الا ان عمري توفي في طريقه الى المستشفى.

هذا ولا تزال الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

نشاطات مكثفة لجمعية «الهلال»

● سخنين – لمراسلنا – أقامت «جمعية الهلال» لمكافحة المخدرات، امس، عدة نشاطات وفعاليات ارشادية وتربوية من اجل ادخال العنصر الوقائي لمختلف شرائح المجتمع وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي صادف يوم امس.

وقد تركزت الفعاليات في مجال التوعية بواسطة المواد المطبوعة حيث وزعت «الهلال» الاف المناشير والمطبوعات والملصقات في عدة قرى ومدن عربية فيما وجهت موادها للآباء، وكذلك للشبيبة لتدخل المزيد من المعلومات حول مشكلة المخدرات.

وصرح السيد عادل ابو ريا مدير جمعية «الهلال» بأن مشكلة المخدرات ستبقى مطروحة ضمن اكبر المشاكل الخطيرة التي تواجه الوسط العربي الى حين يتم ايجاد حل ملائم لها.

من ناحية أخرى حصلت الفعاليات التي اقامتها، امس، «جمعية الهلال» في سخنين على اهتمام واسع على المستوى المحلي والاعلامي، حيث اقيمت هناك وبالتعاون مع مجلس سخنين المحلي ثلاث محطات للتوعية ووزعت شهادات التقدير على المتطوعين في هذا المجال، كما اقيمت مباريات رياضية في كرة القدم بشكل خاص.


● عادل ابو ريا ●

وشارك في هذه الفعاليات المئات من الشبيبة التي قالت «لا للمخدرات» ايضا في هذا اليوم. كذلك تقيم هذه الايام «جمعية الهلال» ثلاثة خطوط مفتوحة في البلاد لاستقبال استفسارات الجمهور في القدس وشفاعمرو وسخنين.